مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الثاني

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

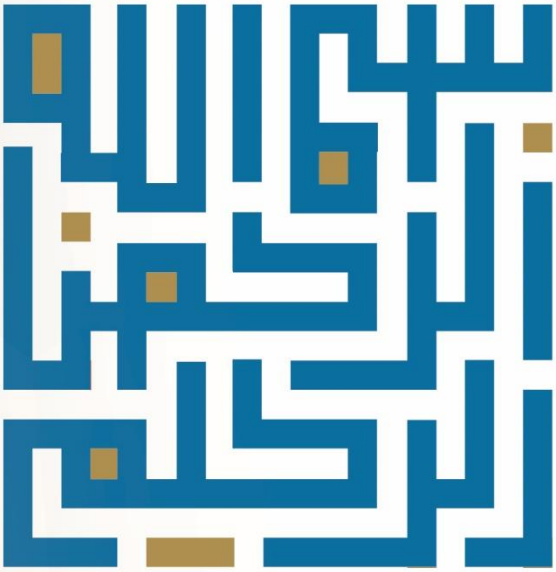

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	دور التربية في تحسين الصورة الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي (دراسة نوعية) أ. د. محمد بن شحات حسين خطيب / د. عبد الغفار بن عبدالعزيز قرشي	1
2	مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية أ. رندة مهدي محمد مدحلي / أ.د. مبارك سعيد حمدان	43
3	اضطرابات التغذية والأكل وما يترتب عليها من مشكلات تناول الطعام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية واضطراب طيف توحد المعاقين عقلياً د . حسين أحمد عبد الفتاح محمد	89
4	دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (في محافظة الكرك أنموذجا) د. ذكريات محمد الختاتنة	129
5	مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها د . حليمة بنت محمد حكمي	155
6	نموذج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية د. خالد بن إبراهيم بن علي التركي	207
7	واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية وأساليب تحسينها وتطويرها د. منصور سعد محمد فرغل	257
8	مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوئها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا د. أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني	295
9	Emotional and Behavioral Difficulties in Children and Adolescents with Autism in Saudi Arabia From Their Parents' Perspective د. شذا جميل خصيفان / د. مجده السيد الكشكي	333
10	متنزهات أهل المدينة المنورة في القرنين (الحادي عشر والثاني عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) من خلال مشاهدات الرحالة المغاربة. د. سامح إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز	431

❊ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

دور التربية في تحسين الصورة الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي

(دراسة نوعية)

إعداد

أ د. محمد بن شحات حسين خطيب

أستاذ أصول التربية كلية الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبد العزيز

د. عبد الغفار بن عبدالعزيز قرشي

أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة الملك عبد العزيز

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد الدور التربوي الذي يمكن أن تقوم به التربية لتصحيح وتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي لدى الآخرين، ومدى إمكانية إسهام المنظمات الدولية والملحقيات الثقافية والجامعات المحلية في سبيل إنجاح هذا الدور. كما استهدفت الدراسة رصد أهم التحديات التي يمكن أن تحد من فاعلية دور التربية في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي عند الآخرين واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي التحليلي لتحليل أراء أعضاء هيئة التدريس والخبراء الواردة في البحوث والدراسات والتقارير التي أعدوها من أجل تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع.

واتضح من نتائج الدراسة أن دور التربية في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي هو دور جوهري وحاسم، وأن هناك صعوبات بالغة تعترض طريق إجراءات تحسين هذه الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي، وأن من الأهمية بمكان حسن توظيف الشراكات والاتفاقيات والعضويات مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في الدول الأجنبية من أجل هذا التحسين، وهذا إلى جانب الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به الملحقيات التعليمية في الخارج في هذا السياق، جنباً إلى جنب مع الجامعات المحلية، وتذليل التحديات والمعوقات التي تحيط بذلك.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي – الصورة الذهنية – الصورة الذهنية النمطية.

ABSTRCT

The research aims at monitoring the role that education can play to correct and improve negative stereotypes about the local community among others, and the extent to which international organizations, cultural attachés and local universities can contribute to the success of this role. The research also aims at monitoring the most important challenges that can limit the effectiveness of the educational role in improving the negative stereotypes about the local community among others. The research extends to the descriptive analytical approach to analyze the opinions of faculty members and experts, which are contained in researches, studies and reports prepared by them in order to improve the negative stereotypes about the community.

The results of the research shows that the role of education in improving the negative stereotypes about the local community is an essential and decisive role, that there are extreme difficulties that impede the procedures of these negative stereotypes about the local community, and that it is important to employ partnerships, agreements and memberships in a good way with governmental and non-governmental organizations in foreign countries for this improvement, in addition to the vital role that educational attachés can play abroad in this regard, along with local universities, regardless of challenges and obstacles surrounding that.

Key Words: Educational Role - Mental Image- Stereotype

المقدمة

يكون كثير من الناس في ثقافات عدة صورا ذهنية نمطية عن الغير، وتصبح هذه الصور بمثابة أفكار مسبقة تتحول إلى أحكام مسبقة دون أن يكون لها مستند علمي أو موضوعي، حيث أن معظم هذه الأفكار غالبا ما تكون أولية أو مؤقتة متراكمة، وليست قائمة على اليقين، وفي معظم الأحيان فإن هذه الأفكار التي تجسد تلك الصور الذهنية النمطية السالبة تكون سطحية ومغلوطة كما إنها أحادية لا تعكس واقعا برمته، بل تختزل منه جزء محددا يركز على السلبيات القليلة، ويترك الإيجابيات الكثيرة. وتستخدم رسائل عدة في ترسيخ الصور الذهنية النمطية السالبة كبعض وسائل الإعلام أو مناهج التربية الرسمية وغير الرسمية، بغية تحقيق بعض المكاسب الثقافية أو السياسية أو الدينية وغيرها. وفي مواقف كثيرة يتم تشكيل الصور الذهنية بعرض صور من الواقع بطرق ملتوية تشكك الناس في معتقداتهم تجاه مبدأ أو عقيدة أو جماعة أو شعب أو دولة من الدول. كما يغلب على معظم هذه الصور الذهنية النمطية السالبة عنصر المبالغة، وعنصر التعميم، مع العلم بأن بعض هذه الصور الذهنية قد يكون صحيحا نسبيا ولكن في حدود ضيقة للغاية. ويغلب على هذه الصور أيضا عنصرا التحيز أو التمييز، وهي في مجملها صور انطباعية، تهمش الفروق الفردية أو الثقافية الطبيعية وتتجاهلها (SCHNIEDER,2004)، (ELIAS AND SCOTSON, 1994)، (SIDES AND GROSS,2013).

وفي عقلية بعض التحالفات السياسية والدينية تنتشر الصور الذهنية النمطية السالبة عن جماعات معينة أو شعوب ذات ثقافات متميزة كما يحدث تجاه العرب وتجاه المسلمين، وتجاه دول عربية بعينها كالمملكة العربية السعودية أو دول الخليج، حيث تكتظ هذه الصور بأفكار تنميطية تدور حول الهمجية أو الثروات النفطية، أو اضطهاد المرأة، أو نبذ أفكار السلام أو الإرهاب (العيدي، ٢٠١٥). كما أن الصور الذهنية النمطية تمتاز أحيانا بالتصلب أو التبسيط المفرط والتصنيف المخل الذي يخول البعض التعامل وفق هذه الصور كما لو أنها تعكس الحقيقة (شرادقة، ٢٠١٥)، (زايد، ٢٠٠٦). وعادة فإن هذه الصور تثير لدى الأخرين مشاعر الخوف أو الكراهية، أو النفور، أو الإقلال والتخلف، أو الفقر، أو الدموية ونحوها مما قد يؤدى إلى إحساس بشيء من

الكراهية المتبادلة، وتكون صور ذهنية نمطية سالبة ضد هؤلاء المتواطئين في رسم الصور السالبة عنهم، وفي بعض الأحيان فإن تأثير هذه الصور الذهنية النمطية السالبة عن مجتمع ما قد يجعل أفراد هذا المجتمع مستسلمين منقادين إلى الهزيمة النفسية والاستسلام. وعموما فإن الصور الذهنية النمطية السالبة تستند إلى منظومة معرفية تستقي منها المعلومات وكأنها حقائق دامغة، بسبب اعتماد هذه المنظومة بحسن نية أو بسوء نية على مصادر غير موثوقة، هامشية ليست أساسية أعدها غير العارفين أو غير الأكفاء أو أشخاص لديهم حزازات أو ردود فعل مبالغ فيها، أو أنها مشخصنة ضد الغير (أبو إصبع، ٢٠١٦).

ولذلك فإن دور التربية في تحسين هذه الصور الذهنية النمطية السالبة يتجلى في تطبيق العديد من البرامج التربوية التي تعزز الانفتاح على الآخرين، وإشاعة ثقافة السلام، مع السعي لترسيخ دور التربية في تعليم التفكير الناقد، وزيادة قدرة الأفراد في المجتمع على التفاعل المستنير مع الأحداث عوضا عن أن يكونوا مجرد متفرجين سلبيين تسيطر عليهم هذه الصور النمطية التي تنقلها وسائل الإعلام والاتصال المختلفة (أبو اصبع، ٢٠١٦).

وأوضحت العديد من الدراسات أن بعض المناهج الدراسية والنظم التعليمية تستغل بث صور ذهنية نمطية سالبة عن الغير (البحراوي، ٢٠٠٣). وقد بين حسين في دراسته عام ٢٠٠٤ التي قام بها من خلال تحليل محتوى كتاب (تاريخ علاقة اليهود بالشعوب الأخرى) أن الكتاب احتوى على عرض موسع لصور ذهنية نمطية سالبة عن هذه الشعوب (حسين، ٢٠٠٤). وأوضح رشيد أن نظم التعليم الأجنبية تكتظ بالصور الذهنية النمطية السالبة التي تصور العرب على أنهم مخربون وقتلة (رشيد، ٢٠٠٣). وأظهرت دراسة عبد العال عام ٢٠٠٥ أن المناهج الدراسية الإسرائيلية تربي المواطنين اليهود على العنصرية (عبد العال، ٢٠٠٥). وبينت دراسة نصر أن الكتب المدرسية الفرنسية تكتظ بالعديد من الصور الذهنية النمطية عن العرب والإسلام (نصر، ١٩٩٥). أما الدراسة الكبرى التي قام بها الخطيب وزملاؤه عام ٢٠٠٧ فقد أوضحت بشكل مفصل احتواء مناهج التعليم في الكتب الدراسية المقررة رسميا في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، والكيان الإسرائيلي على جملة هائلة من الصور

الذهنية النمطية السالبة عن العرب وعن المسلمين وعن المملكة العربية السعودية، بل حتى بعض مناهج التعليم في البلاد العربية لا تظهر المملكة العربية السعودية بالمكانة التي تستحقها أو تستحق الإشادة بها (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧). وبذلك يتضح أن الصور الذهنية النمطية السالبة تنتشر في الميدان التربوي إما بشكل مباشر، وإما بشكل غير مباشر عبر المناهج الدراسية، أو عبر مؤسسات التربية غير الرسمية بطريقة توحي بالعدائية التي تثبت في ترسيخ فكرة الإسلام فوبيا ونحوها، واتهمت دول بعينها كالمملكة العربية السعودية بأن مناهجها الدراسية تصدر الإرهاب، وأن مؤسساتها الدينية والخيرية تمول الإرهاب، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من عام ٢٠٠١ م المزعومة، هذا فضلا عن تكثيف المؤسسات الإعلامية، وخاصة في الغرب حملاتها المعادية للعرب والمسلمين ولنبي الإسلام محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، مما جعل أهمية خاصة لإجراء دراسة تحليلية موسعة عن مضمون مناهج التعليم السعودي باستخدام معايير اليونسكو المعتمدة في هذا التحليل، وكشفت الدراسة أن كل الادعاءات والافتراءات على التعليم السعودي كانت داحضة، بل إن مناهج التعليم السعودي هي أكثر تكثيفا لإظهار أهمية ثقافة السلام في النص التعليمي من غيرها من مناهج التعليم في الغرب أو الشرق (الخطيب وأخرون ، ١٤٢٢هـ).

ورغم ذلك فإن الجهات الرسمية التعليمية قامت بمبادرة في المملكة العربية السعودية لتطوير مناهجها وزيادة حصتها في تعميق مفهوم السلام والإخاء الإنساني أكثر من ذي قبل، وهى خطوة جريئة لم تقم العديد من بلدان العالم الأخرى التي تكتظ مناهجها بالعدائية ضد الغير بمثلها، هذا إلى جانب قيام الحكومة السعودية ممثلة في قياداتها ومؤسساتها بالعديد من الفعاليات الكبرى لمحو الصور النمطية السالبة التي تكونت عن البلاد بفعل المغرضين والمعادين للعروبة وللإسلام ولأرض الحرمين الشريفين، ويندرج تحت ذلك مؤتمرات حوارات الأديان، والحوار الوطني، وإرسال البعثات لتحسين الصور النمطية، وإلقاء المحاضرات في المنابر الثقافية المختلفة على أمل أن يترتب على ذلك تأثيرات إيجابية توضح لشعوب الأرض قيمة ومكانة المجتمع المحلى.

مشكلة الدراسة:

من أهم الحقائق التي تغيب عن مروجي الصور الذهنية النمطية السالبة عن المملكة والإسلام والمسلمين والعرب أن حوالي ١٥% من المسلمين هم من العرب، وأن ما يزيد عن١٠% من العرب يدينون بديانات غير الإسلام، وأن حوالي ٢% فقط من السكان العرب هم من شريحة البادية، وهي حقائق فهمها أولئك المغرضين بطريقة خاطئة دون الرجوع إلى التقارير الرسمية التي تصدر عن المنظمات الدولية، وعن الحكومة ومؤسساتها، وأن بلاد المسلمين لا تزال تعمل على تصحيح السلبيات التي صنعها الاستعمار وخلفتها الظروف السياسية الصعبة التي مرت بها البلدان، وأن جميع بلاد المسلمين تسعي جاهدة إلى نشر التعليم وتخطي مشكلات الأمية بأنواعها، حتى تمكنت المملكة العربية السعودية وغيرها من بلاد المسلمين من القضاء على مشكلة الأمية، ومشكلات التنمية والوصول إلى عصر العلوم والتكنولوجيا.

وعوضا عن الإشادة بذلك فلاتزال بعض أوجه الصور الذهنية النمطية السالبة سائدة عن المملكة العربية السعودية، بشكل مركز باعتبارها تمثل قبلة المسلمين، وبها المقدسات الإسلامية الكثيرة، هذا فعلا عن نظمها الإسلامية المختلفة (فائق، ٢٠١٣).

وبينت دراسة العنزي عام ١٤٤١هـ حول دور المؤسسة التربوية في بناء الصور الذهنية للمملكة العربية السعودية أن هناك حاجة لاستخدام التقنية الحديثة في بناء الصور الذهنية بشكل صحيح، وخاصة في مؤسسات التعليم الجامعي لإبراز الحقائق عبر تصدير فكر إيجابي صحيح عن البلاد، وإقامة الورش والندوات لتعزيز الصور الإيجابية ذهنيا عن المملكة العربية السعودية. ونشر حقائق عن التطورات المذهلة التي شهدتها البلاد والإنجازات الهائلة في مجالات حوار الأديان، ونشر السلام، والتسامح، وتنفيذ العديد من البرامج المتميزة في هذا السياق (العنزي، ١٤٤١هـ).

وبينت دراسة أبو الفرج عام ١٤٣٤ هـ أن صورة المملكة العربية السعودية في الصحف اليابانية هي صور إيجابية إجمالا (أبو الفرج، ١٤٣٤هـ). واتضح من دراسة البخيت عام ٢٠١٥ أن العلاقات العامة يمكن أن تساهم في تحسين الصور الذهنية للدول (البخيت، ٢٠١٥).

وفي دراسة أجرها تركستاني عام ٢٠٠٥ تبين أن هناك مشوبات للصور الذهنية النمطية عن المملكة العربية السعودية (تركستاني، ٢٠٠٥). وأوضحت دراسة حسين عام ٢٠١٦ أن هناك عوامل عديدة تؤثر في بناء الصور الذهنية عن الدول بعضها ثقافي وبعضها سياسي (حسين، ٢٠١٦). وبينت دراسة الخبتي عام ٢٠٠٩ أن صورة العرب والمسلمين في المدارس الإسرائيلية هي صورة ذهنية نمطية سالبة للغاية (الخبتي، ٢٠٠٩).

كما تبين من نتائج دراسة شرارقة عام ٢٠١٥ أن الصورة الذهنية النمطية للعالم العربي الإسلامي في بعض الصحف الأمريكية الشهيرة هي صورة ذات بعد سلبي (شرارقة، ٢٠١٥). كما أوضحت نتائج دراسة شمس ومدكور عام ١٤٢٦هـ أن صورة السعودية في الصحافة المصرية رغم أنها ذات مظهر إيجابي، إلا أنها مشوبة ببعض الأفكار غير الدقيقة (شمس ومدكور، ١٤٢٦هـ). ومن خلال الدراسة التي أجرتها عبد السلام عام ٢٠٠٩ اتضح أن صورة الإسلام في الذهنية الغربية تعد صورة نمطية (عبد السلام، ٢٠٠٩). وبينت دراسة العبد القادر أن هناك صورا ذهنية نمطية متبادلة بين السعودية والمقيمين، وأن قنوات الاتصال هي سبب تشكيلها إجمالا (العبد القادر، ١٤٣٠هـ). كما اتضح من نتائج دراسة القرني عام ١٤٢٨هـ أن صورة المملكة العربية السعودية في العالم هي صورة مقبولة لكنها أقل مما يفترض أن تكون عليه (القرني، ١٤٢٨هـ). وإلى جانب ذلك فقد أظهرت بعض وثائق مشروع سلام للتواصل الحضاري ٢٠١٨ أن الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية لدى المجتمع الأمريكي تتحسن بشكل ملحوظ إلا أن بعض الأحداث الطارئة تؤثر سلبا أحيانا على هذا التحسن (مشروع سلام للتواصل الحضاري، ٢٠١٨). وأوضح مدكور في دراسته عام ٢٠٠٤ أن صورة المملكة العربية السعودية لدى المصريين هي صورة إيجابية (مدكور، ٢٠٠٤).

وبين المطيري أن صورة المملكة العربية السعودية في الصحافة الإسرائيلية هي صورة سلبية (المطيري، ١٤٢٥هـ). واستنتجت نصر في دراستها عام ١٩٩٨ أن صورة العرب والمسلمين في الكتب المدرسية الفرنسية هي صورة سلبية (نصر، ١٩٩٥). وأظهرت دراسات كل من:

AHMED AND MATTHES عـام ٢٠١٧ ، ALBALAWI عـام ٢٠١٥، CONSIDINE عام ٢٠١٧ FEDOR عام ٢٠١٤، MODNS AND OTHERS عام ٢٠١٧، SCHONEMANN عـام ٢٠١٣، TERMAN ٢٠١٧، WELCH عـام ٢٠١٦، وغيرهـا أن الذهنية الغربية بشكل خاص مشبعة بصور ذهنية نمطية تغلب عليها السلبية نحو العرب والمسلمين، وأن الإعلام هو أحد أكبر مصـادر تشـكيل هذه الصـورة السـلبية، رغم التحسـن الطفيف الذى يحدث على هذه الصورة بين الفينة والأخرى.

وقد شملت الصـور الذهنية النمطية السـالبة عن المملكة العربية السـعودية مناهج التعليم وخاصـة التعليم الديني، والحضـارة، والسـلام، والتسـامح، والانغلاق الفكري، والنزعة المحافظة، والتشـدد الديني، والعادات والتقاليد الإسـلامية، وتصـوير البلاد على أنها صـحراء قاحلة ترعى فيها الإبل، واتهام الدولة باتهامات متواصـلة لكونها أكبر الدول المسـاندة للقضـية الفلسـطينية، وقضـايا الإسلام الأخرى (الخطيب، ١٤٢٨هـ).

وتأسـيسـا على ما سـبق تأتي هذه الدراسـة لتوضـيح الدور الذي يمكن أن تقوم به التربية لتحسـين الصـور الذهنية النمطية السـالبة عن المجتمع المحلى التي تكونت في العديد من بلاد أوروبا وأمريكا.

أسئلة الدراسة:

- س١: ما الدور التربوي الذي يمكن أن تقوم به التربية لتصحيح أو تحسين الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي لدى الأخرين؟
- س٢: ما مدى إمكانية تفعيل الدور التربوي للمنظمات الدولية التي تنتمي إليها المملكة العربية السعودية في تحسن الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي؟
- س٣: كيف يمكن تفعيل دور الملحقيات الثقافية أو السـفارات الوطنية في البلدان الأجنبية التربوي في تحسين الصور الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي؟

- س٤: ما الدور التربوي الذي يمكن أن تقوم به الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي؟
- س٥: ما أهم التحديات التي يمكن أن تقف في طريق نجاح إجراءات تحسين الصورة الذهنية النمطية السالبة من قبل القطاع التربوي؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة:

١. تبيان الدور التربوي لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.
٢. السعي لتفعيل الدور التربوي للمنظمات الدولية والإقليمية التي تنتمي لها المملكة العربية السعودية لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.
٣. السعي لتفعيل دور الملحقات الثقافية والسفارات الوطنية في البلدان الأجنبية التربوية لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.
٤. تبيان الدور التربوي الذي يمكن أن تقوم به الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.
٥. رصد بعض التحديات التي قد تؤثر سلبا على إجراءات تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي من قبل القطاع التربوي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

١. أهمية الدور التربوي في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة التي تكونت لأسباب غير موضوعية لدى الآخرين عن المجتمع المحلي.
٢. سعي المملكة العربية السعودية عبر برنامج التحول الوطني، ورؤيتها ٢٠٣٠ لترسيخ مبادئ جوهرية ذات صلة بإبراز مكانة البلاد ورفع رصيدها السياسي والثقافي العالمي.

٣. أهمية دور المنظمات العالمية، والملحقيات الثقافية والسفارات الوطنية في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

٤. إمكانية تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة وتحويلها إلى صور ذهنية غير نمطية، بل إلى صور إيجابية.

٥. إمكانية الاستفادة من المعطيات المتنوعة والظروف المختلفة لدعم جهود تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

٦. إمكانية توظيف وسائط التواصل الاجتماعي الحديثة في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

٧. وجود أعداد كبيرة من الطلبة ورعايا المجتمعات الأخرى إما في البلدان الأجنبية أو داخل المجتمع المحلي، وإمكانية دعم اتجاه تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي من خلالهم.

٨. أهمية إبراز الجهود الرسمية للمملكة العربية السعودية من أجل تعزيز اتجاهات تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

حدود الدراسة:

١. تحد الدراسة زمنيا من خلال كونها أجريت خلال العام الدراسي الجامعي ١٤٤٢هـ (٢٠٢١ م).

٢. تحد الدراسة مكانيا في كونها طبقت على عينة من الوثائق لنخبة من القيادات وأعضاء هيئة التدريس والخبراء والباحثين في بعض دول العالم وعددها ٥٢ وثيقة.

٣. تحد الدراسة موضوعيا من خلال تركيزها على الدور التربوي لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

مصطلحات الدراسة:

الصورة الذهنية:

هي عبارة عن الأفكار التي تتكون في عقول ووجدان الأفراد أو الجماهير، تجاه قضية أو شخص أو مجتمع أو مؤسسة بصورة انطباعية سلبية أو إيجابية، بالاعتماد على مصادر أو معلومات أو خبرات أو معارف قد تكون دقيقة أو خاطئة، (بودهان، ٢٠١٨)، (العيدي، ٢٠١٥)، (ندا، ٢٠٠٤).

الصورة الذهنية النمطية السالبة:

هي معتقدات عن أشخاص أو جماعات أو أشياء تؤثر في اتجاهات الأفراد تأثيرا يدفعهم إلى تبني أحكام مسبقة مشوبة بالكراهية، أو العدائية بتأثير التعليم أو الإعلام أو المشاهد والخبرة، على أساس ديني أو عرقي أو انتمائي أو جنسي أو مهني، في سياق تاريخي أو سياسي؛ بغرض تهميشى أو استبعادي أو ترويجي مضاد (SCHNIDER,2004)، (معلوف، ٢٠١٠)، (منير الدين، ٢٠٠٧) ويتبنى الباحثان كلا المصطلحين إجرائيا في هذه الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

١- دراسة العنزي عام ١٤٤١هـ:

وقد استهدفت الدراسة توضيح الدور الذي يمكن للمؤسسة التربوية الجامعية في المملكة العربية السعودية أن تقوم به لبناء الصور الذهنية الإيجابية عنها، وتصحيح الصور الذهنية النمطية السلبية عنها، هذا إلى جانب رصد الجهود المبذولة في هذا السياق، والتحديات والمصاعب التي تواجه الأفراد أو الهيئات ذات العلاقة، جنبا إلى جنب، مع رصد بعض التطبيقات الدولية والمبادرات التي تقوم بها المؤسسات التربوية الجامعية لتحسن الصور النمطية. واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط (الفرعي والكمي) وطبق الباحث استبانة ومقابلات شخصية على عينة من مجتمع الدراسة من الكلية في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة طيبة، وجامعة حائل، وكذلك عينة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والتربويين وذوي الاختصاص في هذا المجال، واتضح من

نتائج الدراسة الميدانية أن هناك تقبلا ملحوظا للإجراءات المتخذة لتحسين الصورة الذهنية لدى الطلبة، إلا أن هناك تحفظات عديدة تجاه هذه الإجراءات وفاعليتها، وأن هناك اتفاقا واضحا على وجود تحديات وعقبات متعددة تضعف الجهود المبذولة في هذا الإطار، وأن هناك حاجة لتفعيل برامج الاتصال والعلاقات العامة، وعقد الملتقيات الخارجية، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة بها، والتوسع في المنح الدراسية والبرامج الأخرى (العنزي، ١٤٤١هـ).

وهناك دراسة أجرتها البخيت عام ٢٠١٥ بعنوان دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للدول: دراسة تطبيقية على سفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة، في مستوى درجة الدكتوراه، اتضح أنها ركزت على جانب واحد فقط من الجوانب التي ركزت عليها الدراسة الحالية، لكنها دراسة تقدم نموذجا إيجابيا عن الدراسات السابقة في هذا الاتجاه، كما قدم اللواع عام ١٤٣٨هـ دراسة عن الصورة النمطية للعرب والمسلمين في الإعلام الغربي، هذا إلى جانب دراسة أخرى قدمت في هارفارد عام ٢٠١١ حول تشكيل الصورة الذهنية والنمطية السالبة عن المسلمين على إثر أحداث ١١ سبتمبر المزعومة، جنبا إلى جنب مع دراسات كل من أميرة عام ١٤٣٧هـ، ودراسة العنزي عام ١٤٤١هـ التي تشبهها الدراسة الحالية في بعض عناصرها.

٢- دراسة الفرا ١٤٣٩هـ:

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الصورة الذهنية للمنظمات الأهلية لدى جمهور المستفيدين، ودورها لدى المنظمات الأهلية في بناء العلاقة الاستراتيجية معهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الباحث الدراسة على عدد ١٠٦ منظمة أهلية كبرى عاملة في قطاع غزة بفلسطين، وذلك عن طريق توزيع استبيان، واتضح من نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية بين دور الصورة الذهنية للمنظمات الأهلية وبناء علاقة استراتيجية مع جمهور المستفيدين منها.

٣- دراسة العمري ١٤٣٧هـ:

استهدفت الدراسة التعرف على الصورة الذهنية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لدى المعلمين والمعلمات، والعوامل التي أثرت على هذه الصورة، ومصادر هذه الصورة، والعلاقة بين مستوى رضا المعلمين والمعلمات عن وزارة التعليم وصورتها لديهم.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. وقام الباحث بتطبيق استبيان على عينة مكونة من ٤٠٠ معلم ومعلمة بالتساوي، بطريقة العينة العنقودية متعددة المراحل من التعليم العام للبنين والبنات بإدارة التعليم بمدينة الرياض.

واتضح من نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يرون أن وزارة التعليم روتينية في كثير من إجراءاتها، ومع ذلك فإن أفراد العينة يكنون الاحترام لها، ويرون أنها تتسم بالعدل وعدم المحاباة، وأن علاقتهم بها إيجابية للغاية.

كما اتضح من نتائج الدراسة أن أفرد العينة لديهم العديد من مصاعب البيروقراطية في التعامل مع الوزارة، وأن الوزارة تبالغ في الحفاظ على الخصوصية الثقافية، واتضح أن أهم مصادر الصورة الذهنية لأفراد العينة نحو الوزارة هي تجارب وخبرات المعلمين السابقين، ووسائل التواصل الاجتماعي، ثم الأصدقاء. واتضح أيضا أن مستوى رضا المعلمين والمعلمات متباينة عن الوزارة وأن كانت الأغلبية ترى عدم الرضا.

٤- دراسة القبلان ٢٠١٦م:

استهدفت الدراسة بحث واقع الصور الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها، واتضح من الدراسة التي تم تطبيقها على عينة بلغت ٢٤٤ فردا من دول عربية مختلفة أن التقدم التقني وحركة العولمة والمنافسة في مجال إدارة الأعمال والاقتصاد تتطلب الارتقاء بالصور الذهنية الاجتماعية نحو المكتبات والمؤسسات المعلوماتية، وأن أغلب أفرد العينة يرون أن مؤسسات المعلومات تقوم بدور ثقافي وتعليمي وحضاري واجتماعي وأخلاقي واقتصادي ملموس، وأن الصورة الذهنية حول مؤسسات المعلومات مشوشة، والأغلبية ترى أن مهنة المكتبات لم تعد مرموقة، وأن الظروف لا تشجع على الأبحاث بها أو اللجوء إلى خدماتها، وأن مستقبل المهنة غير

مستقر وغير إيجابي، وأن ارتفاع مستوى وفاعلية الخدمات الرقمية قد يكون سببا في الارتقاء بالمهنة.

٥- دراسة نصير عام ٢٠١٤م:

استهدفت الدراسة التوصل إلى استراتيجية مقترحة لتحسين الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الرأي العام المصري واتضح أن تحسين الصورة الذهنية المرغوبة يعتمد على المحددات المكونة لهذه الصورة والواقع الذي يعززها. وأن هناك سلوكيات أو ممارسات خاطئة تؤثر سلبا على هذه الصورة تمثل في أنماط التعامل غير السوية، وأن تحسين الصورة يرتبط بقوة برغبة أفرد وقيادات الشرطة في التعبير والاقتناع التام لضراوته.

٦- دراسة العنزي وزملائه ٢٠١٢م

استهدفت الدراسة التعرف على دور العلاقات العامة في تعزيز الصورة الذهنية عن المؤسسات الأمنية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها ٣٢٣ فردا. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقاموا بتطبيق استبيان واتضح من نتائج الدراسة أن هناك عدد من السلوكيات الإيجابية ترسخت لدى الطلاب من قبل المؤسسات الأمنية من أبرزها التضحية بالنفس في سبيل وقاية أفرد المجتمع من أخطار المجرمين والخارجين عن القانون، وأما أهم السلوكيات السلبية المترسخة لدى الطلاب حول المؤسسات الأمنية فهي تجاهل الاهتمام بشكاوى المواطنين واللامبالاة بتعطيل مصالحهم، والفوقية في المعاملات.

٧- دراسة طشطوش وزملائه عام٢٠١٢م:

استهدفت الدراسة التعرف إلى صورة المرشد النفسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة اليرموك بالأردن، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعا لمتغيري النوع والمستوى الدراسي وبلغت عينة الدارسة ٣٤٩ طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس، واتضح من نتائج الدراسة أن الصورة الذهنية للمرشد النفسي كانت إيجابية، وأن الذكور يتفوقون على الإناث في مجال الشخصية.

٨- دراسة حسين عام ٢٠٠٩م:

استهدفت الدراسة تحليل محتوى كتاب (تاريخ علاقة اليهود بالشعوب الأخرى) واتضح من نتائج تحليل المحتوى تشبع الكتاب بالنصوص التي تنقل صورا ذهنية غير دقيقة، من شأنها تشكيل الرأي العام العالمي بطريقة إيجابية نحو اليهود في الأرض.

٩- دراسة أل تويم ١٤٢٩ هـ:

استهدفت الدراسة التعرف على الصورة الذهنية المتبادلة بين السعوديين والمقيمين وإسهام قنوات الاتصال في بنائها، واتضح من نتائج الدراسة وجود العديد من الصور الذهنية عند السعوديين نحو المقيمين، وعند المقيمين نحو السعوديين، وأن هذه الصور الذهنية تكونت بفعل عوامل اجتماعية وثقافية متعددة، هذا إلى جانب تعدد مصادر تشكيل هذه الصور الذهنية لدى كل فئة منهما.

١٠- دراسة العبد الكريم عام ١٤٢٩هـ:

استهدفت الدراسة التعرف على أفراد مسؤولي العلاقات العامة في الشركات السعودية المساهمة حول عدد من الأمور، من أهمها طبيعة الجهود التي تقوم بها العلاقات العامة في تلك الشركات، ومدى تأهيل مسؤوليها، ومدى التعاون والتنسيق داخلها، ومدى إدراك الإدارات العليا لدور العلاقات العامة في مجال بناء وتحسين الصورة الذهنية والعوامل المؤثرة في ذلك، واتضح من نتائج الدراسة أن العلاقات العامة تبذل العديد من الجهود والأنشطة في سبيل تحسين الصورة الذهنية للشركات، وأن أغلبية العاملين في هذه الهيئات لديهم تأهيل مناسب، وأن الإدارات العليا بالشركات تدرك الدور الذي تقوم به هذه العلاقات العامة في بناء وتحسين الصورة الذهنية عن الشركات.

١١- دراسة الخطيب وزملاؤه عام ١٤٢٨هـ:

استهدفت هذه الدراسة الكبرى التعرف على صورة العرب والمسلمين في مناهج بعض الدول العظمى في العالم (الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، علاوة على

الكيان الإسـرائيلي)، والتعرف على صـورة المملكة العربية السـعودية في مناهج التعليم في الدول العربية. واتضـح من نتائج الدراسـة أن مناهج التعليم في الدول المختلفة غير العربية تتبنى مواقف عدائية من القرآن الكريم، ومن الدين الإسلامي، ومن المسلمين عموما، ومن العرب والفلسطينيين خصـوصـا، وتوجه اتهامات قاسـية نحوهم في معظم شـؤون الثقافة والسـياسـة والتاريخ والحضـارة والمجتمع، إما عبر المضـامين النصـية لمناهج التعليم فيها، أو عبر الرسـومات والصـور التوضـيحية، والأرقام الإحصائية، والرسوم البيانية، والخرائط؛ لترويجها لطلبة التعليم العام وغيرهم.

١٢- دراسة منير الدين عام ٢٠٠٧م:

استهدفت الدارسة تسليط الضوء على مفهوم الصورة الذهنية ومفهوم الثقافة ومفهوم ثقافة الصـورة، وكيف يمكن توظيف الصـورة بوعي لتصـنيع الواقع أو إعادة تصـنيعه، واعتمدت الدراسـة على المنهج الوصـفي والمنهج التحليلي الاسـتنباطي، واتضـح من نتائج الدراسـة أن الصـورة بكل أنوعها وأشكالها ومضامينها أسهمت في التقدم البشري عبر العصور، وأن الصورة لها أدوار إيجابية وأخرى سـلبية تتطلب الحذر في اسـتخدامها، وأن الصـورة كمنظومة تربوية واعية يمكنها تصـنيع الواقع وإعادة تشكيلة.

١٣- دراسة القصراوي عام ٢٠٠٧م:

استهدفت الدراسة مناقشة الممارسات غير الإنسانية ضد الإنسان العربي في الشرق والغرب، وأن العديد من وسـائط التواصـل الاجتماعي حلت مكان الشـارع في تحسـين الصـور الذهنية والنمطية عن العرب، علاوة على دور الأفلام في تحجيم قيمة الإنسان العربي وتنميطه وعزله ثقانيا، هذا إلى جانب الروايات الرقمية.

١٤- دراسة حرب عام ٢٠٠٧م:

الخفية التي تبثها صور كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، والوقوف على المعاني والقيم والاتجاهات التي يكتسبها الطلاب من هذه الصور. واتضح من نتائج الدراسة أن العديد

من الصور الذهنية التي تتشكل لدى الطلاب تتعارض مع الأهداف التربوية التي تتعلق بطموح هؤلاء الطلاب، وأن بعض هذه الصور تمد الطلاب بخبرات تربوية سلبية.

١٥- دراسة بوزكوز عام ٢٠٠٧م:

واستهدفت الدراسة مناقشة صورة العرب لدى الأتراك في العصر الراهن، والكتب التاريخية والمدرسية والصحف التركية ومدى إسهام ذلك كله في رسم الصورة النمطية عن العرب في المجتمع التركي، وعلى دورها في صياغة أذهان الشعب التركي، مع التعرض لأهم سمات صورة العرب ذات الطابع الإيجابي أو السلبي الواردة في الأمثال التركية، وتحليل العوامل المؤثرة في تكوين الصور الإيجابية أو السلبية عن العرب واتضح من نتائج الدراسة أن هناك العديد من الصور الذهنية السلبية الراسخة عن العرب في المجتمع التركي، على الرغم من وجود صور ذهنية إيجابية عنهم بفعل العوامل السياسية والأحداث التي صاحبت انحسار مد الخلافة العثمانية في البلدان العربية.

١٦- دراسة عبد العال عام ٢٠٠٥م:

استهدفت الدراسة تبيان مدة تشبع النصوص التعليمية في مناهج التعليم الإسرائيلي بالصور العدائية للفلسطينين والعرب، واتضح أن التعليم الإسرائيلي يرسخ بشكل فاضح جذور تربية العنصرية ضد المواطنين الأصليين أصحاب الأرض الفلسطينين، وأن هناك كثافة عالية في تنويع صور غرس الكراهية والعدائية في مناهج التعليم ضد الفلسطينين والعرب إجمالا.

١٧- دراسة دبيكي عام ٢٠٠٤م:

استهدفت الدراسة تحليل محتوى كتاب (نظام الحكم في دولة إسرائيل)، وأوضحت نتائج تحليل الكتاب أن الكتاب يكتظ بالصور الذهنية المفبركة حول ديموقراطية النظام، وعدالته مع الجميع، ووقوفه إلى جانب الحرية والإنسانية والتقدم الحضاري.

١٨- دراسة أحمد عام ٢٠٠٤م

استهدفت الدراسة تحليل محتوى كتاب (يهود وعرب في دولة إسرائيل) للصف السادس، واتضح من نتائج التحليل أن الكتاب تم إعداده بطريقة تنقل صورا إيجابية عن الإسرائيليين مقابل الصور النمطية عن العرب السلبية.

١٩- دراسة لجنة الخبراء التربويين عام ١٤٢٥م:

استهدفت الدراسة التعرف على واقع محتوى مناهج بعض الدول الغربية بغية التأكد من مدى التزامها الموضوعية في تدريس أبناء تلك الدول للموضوعات المتصلة بالعرب والمسلمين، ونظرتهم إليهم وإلى حضارتهم وثقافتهم عند تدريس تلك الموضوعات. كما استهدفت الدراسة صياغة مقترحات عملية لتحسين صورة العرب والمسلمين في تلك الدول، علاوة على معرفة صورة المملكة العربية السعودية في مناهج التعليم لبعض الدول العربية والأجنبية، واتضح من الدراسة أن مناهج التعليم بها العديد من الصور النمطية السالبة عن العرب والمسلمين، وعن المملكة العربية السعودية.

٢٠- دراسة البحراوي عام ٢٠٠٣م:

استهدفت الدراسة التعرف على أساليب تعليم ثقافة العدوان في النظم التعليمة عبر نقل ورسم صور نمطية سالبة عن بعض المجتمعات، والسعي لتقليل شأنهم وتاريخهم وأسبقيتهم وحقوقهم المشروعة.

٢١- دراسة الخطيب وزملاؤه عام ١٤٢٢هـ:

استهدفت الدراسة التعرف على التكامل بين الثقافة والسلام والتعليم في المجتمع، وفلسفة السلام ونظريات التعصب، والتعرف على مدى انتشار ثقافة السلام في النص التعليمي السعودي بالكتب الدراسية بمراحل التعليم العام جميعها للذكور وللإناث، ومدى تشبع هذه النصوص بثقافة السلام الإيجابية أو السلبية أو المحايدة، وأهم الاستراتيجيات الممكنة لترسيخ ثقافة السلام في النص التعليمي. واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى الكمي والنوعي، وتم من خلاله تحليل

محتوى ٤٧٣ كتابا مدرسيا، اتضح من نتائج تحليلها أن ثقافة السلام تنتشر بشكل واضح في النص التعليمي السعودي في التعليم العام، وأن ٣٠% من المحتوى إيجابي تماما، وأن حوالي ٦٢% من المحتوى محايد، وحوالي ٨% سلبي، كما تبين أن هناك انتشارا كبيرا لثقافة السلام في النص التعليمي مما يدعم عناصر ثقافة السلام الإيجابية بما يقارب ثلاثة أضعاف دعمه عناصر ثقافة السلام السلبية.

٢٢- دراسة رشيد عام ٢٠٠٣م:

استهدفت الدراسة التعرف إلى الصور النمطية السالبة التي يقوم بها الإسرائيليون تجاه العرب في العالم، ووصفهم بأنهم مخربون وقتلة، كما اتضح أن بث الصور الذهنية يتنوع من موضوع لآخر، وأن هذه الصور يخطط لها بعناية حتى تحقق الأهداف المتوخاة منها، لاسيما في غياب العدالة في التعامل مع قضية فلسطين والقضايا العربية إجمالا.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

اتضح من عرض الدراسات السابقة أن الصور الذهنية النمطية السالبة تنتشر في مواضع عديدة في الميدان التربوي، وخاصة في الكتب والمناهج الدراسية، هذا إلى جانب الصور النمطية التي تبث عبر ما يعرف بالمناهج الخفية التي لا يمكن رؤيتها إلا من خلال المعاينة المباشرة لمواقف التعليم والتعلم.

وواقعيا، فإن العديد من هذه الصور الذهنية النمطية السالبة تم استبدالها بطرق محورة ومفبركة بإخراج فني جديد، لكنها تحتوي في العمق على ما يؤجج الكراهية والعدائية. كما أن بعض صور العدائية والكراهية أصبحت تخرج الآن إلى السطح ويجهر بها، مما يتطلب تركيزا على الدور التربوي المحلي والإقليمي والدولي للتدخل المباشر لإصلاح وتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة التي تبثها المصادر المختلفة دون وعي، ودون احترام للآخر.

ومن استعراض هذه الدراسات في هذا الجزء من العمل الحالي، والدراسات الأخرى الواردة في تقرير مقدمة الدراسة الحالية ومشكلتها يتضح أن هناك صعوبات بالغة تعترض اتخاذ أية

مبادرات لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة التي تكونت على مدار سنوات طويلة في العقلية الغربية وغيرها، وأن من الأهمية بمكان الاستمرار في هذه الجهود، مع ضرورة التفكير في أساليب متطورة أكثر في هذا الميدان، والاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك، وتسخير العلاقات الدولية والاتفاقات التجارية ونحوها، والشراكات مع المنظمات الدولية وعضويتها في إزالة اللبس الكامن في نقل صور ذهنية أو غير ذهنية غير دقيقة عن البلدان والشعوب، لاسيما وأن العلوم الاجتماعية تزخر بالفكر الذى يمكنه أن يصلح ما أفسد الذهنية الأجنبية تجاه طريقة التعامل مع المجتمعات المحلية أو مع العروبة أو الإسلام.

الإطار النظري

تشير البحوث والدراسات إلى أن الصور الذهنية النمطية أصبحت منتشرة في العديد من الميادين الشخصية والاجتماعية. ذلك أن العديد من الأفراد والجامعات تتشكل أذهانهم عن موضوعات معنية خارجية أو داخلية، عبر حواسهم وتجاربهم إما بشكل مباشر، وإما بشكل غير مباشر، وأن هذه الصور قد لا تعكس الحقيقة والأصل.

ويميل بعض الخبراء إلى القول بأنه إذا تطابقت الصورة الموجودة في الذهن عند الجمهور عن موضوع ما، مع الصورة التي يظهر عليها الموضوع فإنها تكون صورة موضوعية، لكن هذا في حد ذاته ليس إلا جزء من الحقيقة يمكن أن يتغير أيضا، وتكون الصورة نمطية أو (استريو تايب) إذا اختلفت الصورة الذهنية عند الجمهور عن صورة الموضوع خاصة إذا أضيفت عناصر معينة غير المنتمية للموضوع.

ويتم تصدير الصور الذهنية المختلفة السلبية منها والإيجابية من مؤسسات الإعلام والاتصال بالدرجة الأولى، وخاصة في الميادين السياسية والثقافية.

وتتم هذه العملية وفقا للتالي:

١. التصنيف أو التنميط LABELLING.

٢. الجمع (جمع صور متناقضة في صورة جديدة لإنتاج مضمون جديد).

٣. إعادة إخراج المعنى في قوالب مختلفة.
٤. التقمص والتمثل.
٥. التكرار.
٦. تحسين المعنى الغريب.

وهذه الصور الذهنية تُروَجُ بطرق شتى؛ كنموذج البروباغندا، أو الدعاية المكثفة، من أجل تحقيق مآرب شتى، من أهمها الإمتاع، أو منع التغيير، أو التهميش والاستبعاد، أو التشويه.

وتستخدم أليات متعددة في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة؛ مثل المؤثرات، واللقاءات، والفنون والمعارض، والأفلام، والمسرحيات، والحفلات الغنائية، ونحوها.

HTTPS://FAC.KSU.EDU.sa/SITES/DEFAULT/FILES/MWQT_LTSL_LTHQFY_LTNMYT_WLSTYWTYB_LJZ_2.PPT

وتقوم العديد من المنظمات بتوظيف الاتصال الحسن لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة أو لتعزيز الصور الذهنية الإيجابية. حيث يرى الخبراء من أمثال والترليبمان وهو من أوائل الذين نظروا لهذا المصطلح، وروبينسون، وبارلو وغيرهم أن نجاح العديد من المفاهيم يتوقف على مدى قدرتها على تصوير العالم ذهنيا، وأن الصورة العقلية التي تتكون في أذهان الناس هي موضع استهداف كبير. ويرى عجوة أن مصطلح الصورة الذهنية لا يعني لكثير من الناس سوى أمر وقتي غير صحيح أو وهم، لكن تطورات أساليب تشكيل الذهنية العقلية جعلت من هذا الموضوع مسرحا لتفاعلات وصناعات ثقافية واسعة المدى.

ويقسم الخبراء أنوع الصور الذهنية إلى الآتي:

١. الصورة المرآة (الصور التي ترى بها الجماعة أو الأفراد أنفسهم من خلالها).
٢. الصورة الحالية (الصورة التي يرى بها الآخرون غيرهم من خلالها)
٣. الصورة المرغوبة (الصورة التي يود البعض أن يكونون مثلها.
٤. الصورة المثلى (الصورة المثالية أو المتوقعة).

٥. الصـورة المتحورة (تحدث عندما يتعرض الأفراد لمثلين مختلفين عن الجماعة، ويعطي كل واحد منهم انطباعا مختلفا عنها، فإما أن تتحول الصـورة إلى صـورة إيجابية أو إلى صـورة سلبية).

ومن أهم أساليب تحسين الصورة النمطية:

١. بناء الثقة.

٢. الصدق في طرح المفاهيم (الموضوعية).

٣. احترام الآخر.

٤. المقدرة على تحمل تبعات الاتصال مع الآخر.

٥. الصبر وعدم الاستعجال على تحسين الصورة النمطية.

٦. الاستمرارية مع بذل جهد أكبر (الشريف، ٢٠٠٧).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراســة على المنهج النوعي التحليلي (تحليل المضــمون) الذي قام من خلاله الباحثان، وذلك بجمع معلومات دقيقة عن ظاهرة الصور الذهنية النمطية السالبة في المجتمع المحلي للمملكة العربية السعودية ومصادرها وآليات تحسينها، فيهتم بالوصف التفسيري بدلالة الحقائق المتوفرة، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا (التل وقحل،١٤٢٨هـــ). واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال مسح وتحليل أراء أعضاء هيئة التدريس والخبراء من أفراد عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة، كما وردت في البحوث والدراسات التي أعدوها في صلب الموضوع.

مجتمع الدراسة:

وهو عبارة عن الوثائق التي خضعت للتحليل التي أعدها أصحاب القيادات، وأعضاء هيئة التدريس في عدد من دول العالم ممن كتبوا بحوثا في الموضوع.

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عمدية من وثائق أعدها أصحاب القيادات وأعضاء هيئة التدريس، الذين قاموا بدراسات أو مبادرات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية في عدد من دول العالم، وبلغ عدد هذه الوثائق ٥٢ وثيقة عربية وأجنبية.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم أداة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة، وهي عبارة عن استمارة تشتمل على عدد من المحاور، وذلك بالرجوع إلى أدبيات الموضوع والدراسات السابقة، والتقارير الرسمية والمنظمات الدولية، واستهدفت الاستمارة رصد أهم المضامين التي تتعلق بتساؤلات الدراسة وأهدافها.

واشتملت فئات التحليل على كل من:

أ- فئة الموضوع.

ب- فئة الشكل.

أما وحدات التحليل فقد غطت كلا من وحدة التسجيل، ووحدة السياق. وفي حالات عديدة خلال عملية التحليل كانت الكلمة وحدة للتسجيل، والجملة وحدة للسياق على اعتبار أن موضوع الدراسة يتكامل مع مفاهيم سياسية واجتماعية أو ثقافية بالدرجة الأولى. وهذا ما تم أخذه بعين الاعتبار عند تصميم أداة التحليل، وهي الاستمارة الموجهة لجمع المعلومات من الوثائق التي خصصت لهذا التحليل.

وتجدر الإشارة إلى أن وحدات التسجيل غطت عددا من الكلمات هي:

١. العدوان.
٢. الإرهاب.
٣. السلام.
٤. العرب.
٥. المسلمون.
٦. الإسلام.
٧. نبي الإسلام ﷺ.
٨. الجهاد.
٩. التطرف.
١٠. القتل أو التخريب

أما وحدات السياق فقد غطت الأفكار التالية:

١. العنف عند العرب أو المسلمين.
٢. التخلف الحضاري.
٣. كراهية السلام.
٤. الحرب بلا مبرر.
٥. الإعلام السلبي.
٦. حق استخدام القوة.
٧. الكيل بمكاييل متعددة.
٨. التقليل من شأن الآخر.
٩. سوء احترام الآخر.
١٠. نبذ التسامح والحوار.

ولغرض التحليل فقد تم دمج وحدة الكلمة (التسجيل)، (ووحدة السياق) معا لصعوبات عديدة تتعلق بطبيعة الموضوع. وقد تم إخضاع أداة الدراسة لإجراءات التحكيم المناسبة لقياس الصدق الظاهري عبر عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، وتم تعديل الأداة في ضوء ملحوظاتهم واقتراحاتهم.

كما تم حساب ثبات أداة التحليل من خلال التطبيق التجريبي على عدد خمسة من الوثائق الخمسين التي خضعت للتحليل النهائي، وتم حساب معامل الارتباط بين التكرارات المتعلقة بوحدات التسجيل ووحدات السياق، ويوضح الجدول رقم معاملات الثبات لمحاور الاداة:

جدول رقم (١) معاملات الثبات أداة التحليل

وحدات الأداة	معامل الارتباط
كلمات وحدات التسجيل	٠,٨٣*
جمل أو عبارات وحدات السياق	٠,٧٩**
معامل ثبات الأداة	٠,٨١**

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن معاملات ثبات محاور أداة التحليل تراوحت بين ٠,٧٩ -٠,٨٣ وبلغ معامل الثبات الإجمالي ٠,٨١ وهو معامل ثبات مرتفع.

وتم تطبيق أُسلوبي التكرارات والنسب المئوية في تحليل البيانات، وبلغ عدد الوثائق التي خضعت للتحليل الفعلي ٥٢ وثيقة وزعت على المحاور التالية وفقا للجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) وثائق التحليل بحسب المحاور

المحاور وهي جميعها بحوث ودراسات علمية						صفة الوثيقة	
وثائق عن المملكة العربية السعودية	وثائق عن العرب والبلاد العربية	وثائق عن الإسلام والمسلمين	وثائق عن العرب والمسلمين	وثائق حول إسرائيل		عربية	أجنبية
--------	١٣ وثيقة	------	----	----		٧	٦
١٤	-------	--------	------	------		١٣	١
--------	--	١١	-----	---		١	----
--------	--	-----	٧	----		٧	---
-----	----	-----	----	٧		٧	----
%٢٦,٩	%٢٥	٢١,١	١٣,٥	١٣,٥		٦٧,٣	٣٢,٧
المجموع الكلي للوثائق لجميع المحاور ٥٢ وثيقة						٣٥	١٧

ويتضح من الجدول رقم(٢) أن عدد الوثائق التي خضعت للتحليل باللغة العربية ٣٥، وثيقة مقابل ١٧ وثيقة باللغة الأجنبية. كما بلغ عدد الوثائق التي تناولت المملكة العربية السعودية ١٤ وثيقة مقابل، ١٣ وثيقة تناولت العرب والبلاد العربية، و١١ وثيقة تناولت الإسلام والمسلمين، و٧ وثائق تناولت بلاد العرب والمسلمين، و٧ وثائق تناولت الصور النمطية لدي الإسرائيليين تجاه العرب والمسلمين. وبلغت نسبة الوثائق باللغة العربية ٦٧,٣ % مقابل ٣٢,٧ % نسبة الوثائق باللغة الأجنبية.

الإجابة عن أسئلة ومحاور الدراسة:

السؤال – المحور الأول: ما الأدوار التربوية لتصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي؟ ويوضح الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) الأدوار التربوية لتصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي

رقم	الدور	تكرار الموضوع في جميع الوثائق	النسبة المئوية في جميع الوثائق
١	تعزيز قيم الهوية الوطنية للشعوب المختلفة القائمة على النهج الحق.	٣٢	%٦١,٥
٢	تعديل النظرة المبالغ فيها تجاه التعليم في الغرب والمقارنات غير الموضوعية.	٤١	%٧٨,٨
٣	تخفيف حدة الانغماس في التصور الغربي في مجالات الحياة المختلفة والعلاقات والأفكار.	١٧	%٣٢,٦
٤	تعديل المنظور الذي يتجه إلى تمجيد القوانين والمنظمة الغربية باعتبارها تجسد ديموقراطية العالم المتقدم.	١١	%٢١,٣

رقم	الدور	تكرار الموضوع في جميع الوثائق	النسبة المئوية في جميع الوثائق
٥	إبراز المجتمع المحلي وفق أفضل الصور الممكنة من خلال ترسيخ جهوده وإنجازاته الحضارية والتنموية.	٤٥	%٨٦,٥
٦	إبراز أهمية التواصل الإنساني الإيجابي من أجل عمارة الأرض، وأهمية جميع مجتمعات العالم في ذلك.	٥٢	%١٠٠
٧	تبيان مغبة الكيل بمكيالين أو أكثر في القضايا السياسية الحساسة.	١٨	%٣٤,٦
٨	إبراز التناقض الواضح في الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.	٢٣	%٤٤,٢
٩	تبيان قبلية توحيد العبادة لله الواحد الأحد، وانعكاسات ذلك على الحرية والسلام في العالم.	٩	%١٧,٣
١٠	إظهار سلبيات الركون إلى الشهوات المادية المختلفة وانعكاساتها على القيم النبيلة والأخلاق في العالم.	٨	%١٥,٣
١١	تجسيد جهود المجتمع المحلي في إرساء دعائم السلام في العالم.	٢٨	%٥٣,٨
١٢	تجسيد جهود المجتمع المحلي في محاربة الإرهاب والفكر الضال محليا ودوليا.	٢٩	%٥٥,٧

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن كلا من التواصل الإيجابي الإنساني، وحسن إبراز المجتمع المحلي أمام المجتمعات الأخرى، وتعديل النظرة المبالغ فيها تجاه التعليم في الغرب تحتل أهم الأدوار التربوية اللازمة لتصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي. فإن معظم الصور الذهنية السالبة التي تكونها المجتمعات الإنسانية سببها عدم توفر عناصر التواصل المناسبة مع الغير، وانتهاج العزلة والابتعاد عن إثبات الوجود، هذا إلى جانب تنامي الإحساس بالدونية أو بتفوق الآخر إلى درجة يصعب معها إيجاد فرص ملائمة للتواصل الإيجابي معه.

السؤال – المحور الثاني: ما أهم سبل تفعيل دور المنظمات الدولية والإقليمية في تصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي؟

يوضح الجدول رقم (٤) سبل تفعيل دور المنظمات الدولية والإقليمية في تصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي:

جدول رقم (٤)

سبل تفعيل دور المنظمات الدولية والإقليمية في تصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي

م	السبل كما وردت في الوثائق	التكرار	النسبة المئوية
١	تبيان دور المجتمع المحلي في ترسيخ دعائم التعليم الحديث في شتى المستويات.	١٧	%٣٢,٦
٢	تبيان مدى الإنفاق على التعليم من قبل المجتمع المحلي في سبيل النهوض بالمجتمع.	١٣	%٢٥

م	السبل كما وردت في الوثائق	التكرار	النسبة المئوية
٣	تقدير الجهود المبذولة من قبل المجتمع المحلي في الصعيد الدولي لتعزيز الثقافة وحوار الأديان.	١٤	%٢٦,٩
٤	الاعتراض على كل المحاولات التي تبذل للإساءة إلى المجتمع المحلي أو التقليل من شأنه، أو اتهامه بالباطل.	١٥	%٢٨,٨
٥	تبيان دور المجتمع المحلي في تعزيز ثقافة السلام عبر التعليم.	٢١	%٤٠,٣
٦	نشر التقارير التي تظهر قيمة مساهمات المجتمع المحلي في التصدي للفكر الضال وللمناهج الخفية في التعليم.	١٧	%٣٢,٦
٧	إظهار حقيقة التطرف الديني في المجتمعات الأخرى وخاصة المجتمعات المعادية للمجتمع المحلي.	٣٥	%٦٧,٣
٨	تصحيح الأخطاء الواردة في الكتب الدراسية في بعض دول العالم التي تناولت المجتمع المحلي وتاريخه ومنجزاته الدولية.	٤٧	%٩٠,٣
٩	اعتبار الإساءة إلى الدول التي لا يوجد دليل قطعي على خروجها عن ميثاق الأمم المتحدة إساءة على جميع الدول الأخرى.	١١	
١٠	نشر الأكاذيب والادعاءات والافتراءات الموجهة ضد المجتمع المحلي، لغرض تنوير الرأي العام العالمي بها، وتنقية الكتب المدرسية الجامعية مما فيها من أكاذيب.	٩	%٢١,١
١١	نبذ وشجب جميع الإساءات الموجهة إلى الإسلام وإلى نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام، واعتبار هذه الإساءات إساءات على دين الله كله.	١٠	%١٩,٢
١٢	تصحيح الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي التي تصوره على أنه متخلف ويسكن شعبه الخيام ونحوه، وأنه مجتمع أمي لا يعرف القراءة والكتابة.	٥٠	%٩٦,١
١٣	تعزيز دور المجتمع المحلي في إقامة الحوار والتواصل واحترام الآخر رغم كل الأكاذيب والاتهامات ضده.	٣٧	%٧١,١
١٤	تبيان دور المجتمع في تعزيز حقوق الإنسان والتعايش السلمي واحترام الحضارات الأخرى، واحترام التعدد والتنوع، والانفتاح الثقافي على العالم وتخطيه دولا كبرى في ذلك.	٤٨	%٩٢,٣
١٥	إظهار منجزات المجتمع المحلى في دعم ومؤازرة الشعوب المضطهدة والمهجرين وافتتاح المدارس والمعاهد، وفتح المجال لهم للدراسة محليا، واستقطاب الطلاب الأجانب للدراسة محليا على نفقة الدولة.	٢٥	%٤٨
١٦	تبيان مساهمات المجتمع المحلي في التنمية الاقتصادية وتقليص فوارق الطبقات، والقضاء على الفقر.	٢٩	%٥٥,٧

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن دور المنظمات الدولية والإقليمية له أهمية كبيرة في تصحيح الصورة النمطية السالبة عن المجتمع المحلي، لاسيما إذا كان للمجتمع المحلي دور فعال وواضح في تعزيز ثقافة السلام عبر التعليم وغيره، والوقوف ضد التطرف الديني، هذا إلى جانب إمكانية قيام هذه المنظمات باتخاذ ما يلزم حيال تصحيح أخطاء عديدة وردت في الكتب الدراسية في بعض دول لم يتم الرجوع فيها إلى المصادر الصحيحة.

كما أن أجهزة الإعلام في بعض الدول لاتزال تصور بعض المجتمعات على أنها متخلفة أو بدوية أو غير ذلك مما هو غير صحيح، رغم المساعي الموسعة لهذه المجتمعات في إقامة الحوار واحترام الآخر، وتعزيز حقوق الإنسان والتعايش السلمي في العالم.

كما لا تزال الصور الذهنية النمطية السالبة عن مجتمع المملكة العربية السعودية وغيرها قائمة في الذهنية الغربية إجمالاً، رغم جهود الدولة في إقامة الحوار وبناء السلام في الساحة الدولية.

وغالباً ما يتم تصدير الصورة الذهنية النمطية السلبية عن مجتمع المملكة العربية السعودية بسبب احتضانها للإسلام والدفاع عن قضاياه.

الإجابة عن السؤال – المحور الثالث: ما دور الملحقيات التعليمية في الخارج في تصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي؟

يوضح الجدول رقم (٦) تحليل مضمون الوثائق التي تناولت دور الملحقيات التعليمية في الخارج في تصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي:

جدول رقم (٦) تحليل مضمون الوثائق التي تناولت دور الملحقيات التعليمية في الخارج في تصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي

رقم	طبيعة الدور	التكرارات	النسبة المئوية
١	توضيح أن الإسلام دين الله للناس كافة، وأن الطائفية في الإسلام غير مقبولة.	٢٩	%٥٥,٧
٢	ترسيخ قيمة حب رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وتأكيد أقواله وأفعاله لصالح الإنسانية جمعاء.	٣١	%٥٩,٦
٣	بيان قيمة ومكانة القرآن الكريم في توجيه البشرية إلى الحق وإلى الصراط المستقيم.	٤٢	%٨٠,٧
٤	تبيان كيف أن بعض وسائل الإعلام تنقل صورا محرفة وكاذبة عن المجتمع المحلي لخدمة أغراض سياسية موضوعية.	٤٥	%٨٦,٥
٥	تبيان أن العادات والتقاليد الإسلامية الصحيحة هي جزء من ثقافة المجتمع المحلي كما هو حال المجتمعات الأخرى.	٣٩	%٧٥
٦	التصدي للإشاعات المغرضة والمضللة في الذهنية النمطية عن الحياة في المجتمع المحلي، وعن البترول، وعن الحياة المادية، وعن المرأة.	٣٥	%٦٧,٣
٧	توجيه انتباه العالم إلى المعلومات المهمة عن المجتمع المحلي التي يتم إغفالها عمدا من قبل البعض.	٣٧	%٧١,١
٨	دحض الادعاءات الباطلة عن المواطنين، وعن العرب، وعن المسلمين، وعن التناقض في الإسلام ونحوها.	٤٤	%٨٤,٦

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن الملحقيات التعليمية في الخارج يمكنها أن تقوم بدور فعال في تصحيح الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي. فكثير من المجتمعات الأجنبية لا تدرك حقيقة الدين والقرآن والأماكن المقدسة بسبب الصور المغرضة أو الإشاعات والأكاذيب التي

يروج لها بعض المنحرفين، أو بعض دعاة الفتنة، أو الذين يعادون المجتمع المحلي، أو يحسدونه على ما لديه من قيم ونظم والتزام بالدين.

الإجابة عن السؤال – المحور الرابع: ما الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات التعليم الجامعي لإكساب الطلبة مهارات مناقشة الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي، واكتساب المهارات اللازمة للحوار الإيجابي وتصحيح المفاهيم المغلوطة؟

ويوضح الجدول رقم (٥) دور مؤسسات التعليم الجامعي في إكساب الطلبة مهارات مناقشة الصور الذهنية النمطية السالبة، والحوار الإيجابي، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن المجتمع المحلي:

جدول رقم (٥) دور مؤسسات التعليم الجامعي في إكساب الطلبة مهارات مناقشة الصور الذهنية النمطية السالبة، والحوار الإيجابي، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن المجتمع المحلي

رقم	الدور الذي تقديم به مؤسسات التعليم الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
١	مساعدة الطلبة على إدراك طبيعة الصور الذهنية النمطية السالبة من المجتمع المحلي.	١٨	%٣٤,٦
٢	إدخال مواد تعليمية في المقررات الدراسية لإكساب الطلبة مهارات التصدي الإيجابي للصور الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي.	١٤	%٢٦,٩
٣	تعزيز الجهود الموجهة، نحو تواصل الطلبة مع أقرانهم في الدول التي تكثر فيها الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي؛ لتحسينها بالأساليب الصحيحة.	١٩	%٣٦,٥
٤	تفعيل الزيارات الطلابية للدول التي تنتشر فيها الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع السعودي لتصحيحها.	٢١	%٤٠,٣
٥	استقطاب الطلبة الأجانب في زيارات ميدانية للمجتمع المحلي للاطلاع على حقائق الأمور، بالتنسيق مع وزارة السياحة.	٢٠	%٣٨,٤
٦	إكساب الطلبة اتجاهات إيجابية ترسخ الولاء والانتماء للمجتمع المحلي، والتصدي للشائعات المغرضة عنه، ونبذ الفرقة والانقسام بجميع أشكالها.	٢٧	%٥١,٩

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن دور الجامعات في تنمية مهارات الطلبة المختلفة لفهم طبيعة الصورة الذهنية النمطية السالبة التي تكونها بعض المجتمعات عن المجتمع المحلي، وسبل التصدي لها بالأساليب العلمية والايجابية هو أحد أهم الأدوار اللازمة لتصحيح وتحسين هذه الصورة الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

الإجابة عن الســـؤال – المحور الخامس: ما التحديات التي تواجه قطاع التربية في الإجراءات المتخذة لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي؟

يوضـح الجدول رقم (٧) الإجراءات المتخذة لتحسـين الصـورة الذهنية النمطية السـالبة عن المجتمع المحلي وتحدياتها:

جدول رقم (٧)

تحديات الإجراءات المتخذة لتحسين الصور النمطية الذهنية السالبة عن المجتمع المحلي لدى قطاع التربية

رقم	التحديات	التكرارات	النسبة المئوية
١	اضطلاع بعض الأشخاص غير المؤهلين لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.	٨	%١٥,٣
٢	عدم المقدرة على إدراك مصادر تكوين الصور الذهنية النمطية السالبة عند الآخرين.	١١	%٢١,١
٣	استعجال القائمين على برامج ومبادرات تصحيح الصور الذهنية السالبة عن المجتمع المحلي للنتائج، أو شعورهم بالإرهاق والإحباط، أو الضجر نتيجة تصلب مواقف الآخرين، وشراستهم في النقد والاعتراض.	٧	%١٣,٤
٤	عدم المقدرة على امتلاك الأدوات المناسبة للحوار والتفاهم والمناقشة مع الأطياف المختلفة، بسبب اختلاف الأفهام والثقافات وطرائق التواصل الأكثر فاعلية.	٢٥	%٤٨
٥	استخدام أساليب بها شيء من التهكم أو النقد اللاذع للآخرين خلال إجراءات تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.	٣٤	%٦٥,٣
٦	ضعف مهارات التنسيق والتخطيط والبرمجة والجدولة في كل ماله علاقة بإجراءات تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.	١٨	%٣٤,٦
٧	ضعف المهارات والقدرات العلمية في مواضيع التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا في إدراك المضامين العلمية التي تحكم إجراءات تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.	١١	%٢١,١
٨	الجهل بالتاريخ، وتسلسل الأحداث، واستنتاج العبر والحكم التاريخية، وأسباب الظواهر، وبداياتها ونهاياتها، والتحولات المقترنة بها.	٤٥	%٨٦,٥
٩	عدم توفر التنسيق مع الأجهزة المشابهة في البلدان العربية والإسلامية الأخرى، وقيام كل جهة بالعمل بمفردها، وقد تقوم بعض الجهات بمناشط متناقضة مع الغير.	٥١	%٩٨
١٠	تقديم التنازلات عن الأسس العقدية أو العلمية أو التاريخية لكسب مواقف يصعب تقدير حجم المنافع الفعلية منها.	١٧	%٣٢,٦
١١	الاستسلام والنكوص والتراجع دون مبررات كافية، أو مقنعة من جراء هذه الجهود الموجهة صوب تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.	١٥	%٢٨,٨
١٢	تحكم بعض أفرد القيادات، واستئثارهم بالسلطة والحديث ونحوه عند المواجهة مع الأطراف ذات العلاقة خلال إجراءات تحسين الصور الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي.	٩	%١٧,٣

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن الخبراء من واقع مرئياتهم في الوثائق التي تم تحليلها يرون أن تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة ليس موضوعا سلسا مدركا ويمكن أن يتم بين عشية وضحاها، وإنما هو موضوع من أشد ما يمكن القيام به، ويتطلب شيئا من المعرفة والمهارات العالية، والخبرة والحنكة الكافية لكي يصل بأصحاب الشأن فقط على أول الطريق، وبعد ذلك تظل هنالك مسافات طويلة لابد أن يقطعها العاملون في هذا المجال للوصول إلى مبتغاهم. ومن أهم العقبات والتحديات التي يرونها- كما وردت – في مبادراتهم وأبحاثهم وجهودهم في هذا السياق ضعف التنسيق مع أجهزة المجتمعات الأخرى ذات العلاقة، والجهل بالتاريخ وتسلسل الأحداث، وفهم العبر ونحوها من الجوانب التاريخية وهذا إلى جانب عدم المقدرة على تطبيق أساليب حوارية مقبولة بعيدة عن الانفعال والتشنج، وعدم فهم سبل تكون الصور الذهنية النمطية السالبة في الدول الأخرى عن المجتمع المحلي، وضعف المهارات والقرارات العلمية في ذلك، واللجوء إلى الاستسلام والتراجع أو التنازل السريع دون مبررات حقيقية.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تقدم يمكن استنتاج الاتي:

١. أن دور التربية في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي هو دور جوهري وحاسم في ذلك.
٢. أن الولوج إلى الثقافات المتحالفة ذات الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي ليس أمر يسيرا.
٣. أن هناك حاجة لتأهيل الأفراد أو المؤسسات ذات الصلة بإجراءات تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.
٤. أن من الأهمية بمكان حسن توظيف الشراكات والاتفاقات والعضويات في المنظمات الحكومية والإقليمية؛ لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

٥. أن الدور الذي يمكن أن تقوم به الملحقيات التعليمية في الخارج هو من أهم الأدوار التربوية اللازمة لتحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

٦. أن مؤسسات التعليم الجامعي لابد وأن تضطلع بدور فعال في تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي من خلال تهيئة منسوبيها لهذا الدور.

٧. أن هناك تحديات متنوعة يمكن أن تقف في طريق نجاح الجهود التربوية الموجهة نحو تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

التوصيات:

في ضوء ما سبق يمكن عرض التوصيات التالية:

١. تفعيل الجامعات لدورها التربوي من أجل تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي من خلال.

- حسن الإعداد والتهيئة لمنسوبيها للاضطلاع لهذا الدور.
- زيادة مستوى التواصل وتنويعه مع الهيئات الخارجية المماثلة وغيرها؛ لفتح مسارات من شأنها تفعيل هذا الدور.

٢. التنسيق مع الجهات المختلفة داخل البلاد وخارجها لحسن تنفيذ مبادراتها نحو تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

٣. الاستفادة من خبرات وتجارب الأمم الأخرى التربوية في كل ما يخدم إجراءات تحسين الصور الذهنية النمطية السالبة عن المجتمع المحلي.

المراجع

أبو إصبع، صالح (٢٠١٦) الصور النمطية في وسائل الإعلام، ملف الكتروني بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٦.

أبو الخير، بكر مصطفى (٢٠١٨) صورة المملكة العربية السعودية في وسائل الإعلام الدولية بعد أحداث الربيع العربي: دراسة تحليلية على عينة من وسائل الإعلام الدولية، مجلة بحوث العلاقات العامة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة الشرق الأوسط. العدد رقم (٢١). ١٩١-٢٢٥. مصر.

أبو الفرج، نهى وليد (١٤٣٤هـ) صورة المملكة العربية السعودية في الصحف اليابانية: دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

أبو شقر، عبد الرازق أمين (١٤٣٨هـ) العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية، معهد الإدارة العامة، الإدارة العامة للبحوث، الرياض، الطبعة الأولي.

أبو مساعد، أسماء (٢٠١١) صورة العرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أحمد، محمد خليفة (٢٠٠٤) دراسة تحليل محتوى لكتاب يهود وعرب في دولة إسرائيل " للصف السادس " ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، جامعة الملك سعود بالرياض.

البحراوي، إبراهيم (٢٠٠٣) تعليم ثقافة العدوان، مجلة المعرفة، العدد ١٢، الرياض.

البخيت، فاطمة بنت عبد الباقي. (٢٠١٥). دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للدول: دراسة تطبيقية على سفارة المملكة العربية السعودية في القاهرة. (رسالة دكتورة غير منشورة). جامعة أم درمان. السودان.

برباص، أميرة (١٤٣٧هـ) الصورة الذهنية للإسلام لدى الفرنسيين – دراسة ميدانية – رسالة ماجستير في العلوم الإسلامية، وتخصص دعوة وإعلام واتصال، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

بوزكور، فاروق (أبريل ٢٠٠٧) صورة العرب لدى الأتراك في العصر الراهن، ورقة مقدمة إلى مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر، ثقافة الصورة، الدورة الأولى: الصورة في إطار الآداب واللغات والعلوم الإنسانية)، الأردن.

تركستاني، أحمد سيف الدين (٢٠٠٥) صورة المملكة العربية السعودية في أذهان الكنديين، دراسة مقدمة ضمن المنتدى الإعلامي السنوي الثالث: صورة المملكة العربية السعودية في العالم، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢١،١٨ شعبان ١٤٢٥ هـ الرياض.

التل، وائل عبد الرحمن وعيسي محمد قحل (١٤٢٨هـ) البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حسين، خليل عبدالله علي (٢٠١٦) العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية للمهاجرين إلى المجتمعات الغربية، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي العلمي الثاني للمركز الأوربي للبحوث والاستشارات، جامعة لندن، المملكة المتحدة.

حسين، محمد أحمد (٢٠٠٤) دراسة تحليل محتوى (تاريخ علاقة اليهود بالشعوب الأخرى) الجزء الثالث، منذ الثورة الفرنسية حتى قيام دولة اسرائيل، ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، جامعة الملك سعود، الرياض.

الخبتي، علي (٢٠٠٩) صورة العرب والمسلمين في مدارس إسرائيل، العبيكان للنشر الرياض.

الخطيب، محمد شحات، والحامد، محمد، والعجاجي، عبدالله، والعقيلي، عبد المحسن، والخبتي، علي (١٤٢٨هـ) صورة العرب والمسلمين في مناهج الأخرين، الملخص التنفيذي الختامي: مدارس الملك فيصل، الرياض.

الخطيب، محمد شحات وأخرون (١٤٢٢هـ) ثقافة السلام في النص التعليمي السعودي، تحليل محتوى كتب التعليم العام، التقرير الختامي، المرحلة الأولى من مشروع مملكة السلام، رمضان ١٤٢٢هـ / ديسمبر ٢٠٠١م، مدارس الملك فيصل، الرياض.

الخطيب، محمد شحات وأخرون (١٤٢٨هـ) صورة العرب والمسلمين في مناهج الأخرين، التقرير النهائي، مدارس الملك فيصل، الرياض.

دبيكي، أبراهيم نصر الدين (٢٠٠٤) تحليل محتوى لكتاب (نظام الحكم في دولة إسرائيل) عن بناء المناهج: الأسس والمنطقات، جامعة الملك سعود، الرياض.

رشيد، هارون هاشم (٢٠٠٣) العرب مخربون وقتلة، مجلة المعرفة، العدد ١٢، الرياض.

شرادقة، تحسين (٢٠١٥) ماهي الصورة النمطية في وسائل الإعلام، موقع إلكتروني (almnyalsahafa) في ١٧ مايو ٢٠١٥، study.com.

شرارقة، تحسين (٢٠١٥) الصورة النمطية للعالم العربي الإسلامي في صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست (دراسة تحليلية) مجلة جامعة المنصورة العدد (٧٦)، مصر.

الشريف، أحمد (٢٠٠٧) مفهوم الصورة الذهنية

شمس، شعبان،ومدكور، مرعي (١٤٢٦هـ) صورة السعودية في الصحافة المصرية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد (١)، المجلد الأول، نوفمبر ٢٠٠٥، شوال ١٤٢٦هـ، ٥١-١٣٣.الرياض.

الصيدى وعبد السلام(٢٠١٥) ماهي الصورة النمطية في وسائل الإعلام، موقع إلكتروني

عبد العال، صفاء محمود (٢٠٠٥) تربية العنصرية في المناهج الإسرائيلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

عبد العال، صفاء محمود (٢٠٠٥) تربية العنصرية في المناهج الإسرائيلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

العبد القادر، عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد (١٤٣٠هـ) الصورة الذهنية المتبادلة بين السعوديين والمقيمين، وإسهام قنوات الاتصال في بنائها، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، السودان.

العنزى، عبد العزيز بن مطير (١٤٤١هـ) دور المؤسسة التربوية في بناء الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية، تصور مقترح، بحث مقدم للحصول على درجة دكتورة الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فائق، رشا (٢٠١٣) الصور النمطية للعرب مجموعة المكتبة العامة في جامعة نيويورك، في ٢٠١٣/٦/١٩.

فهمي، محمد شامل بهاء الدين (١٤٢٦هـ) الإحصاء بلا معاناة المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الأول والثاني، معهد الإدارة العامة، مركز البحوث، الطبعة الأولي، الرياض.

القبلان، نجاح قبلان (٢٠١٦) الصور الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها، q science connect، مؤسسة قطر، الدوحة.

الفرا، عبده مصطفى (١٤٣٩هـ) الصورة الذهنية للمنظمات الأهلية في بناء العلاقة الاستراتيجية مع جمهور المستفيدين، رسلة ماجستير، عمارة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القرني، علي بن شويل. (١٤٢٨هـ). صورة المملكة العربية السعودية في العالم: دراسة مسحية على عينة من الإعلاميين والأكاديميين في المملكة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العد (٤). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

لجنة من الخبراء التربويين (١٤٢٥هـ) صورة العرب والمسلمين في مناهج الأخرين، مشروع دراسة وطنية لتحليل المناهج الدراسية في بعض الدول الأجنبية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

اللوع، أبو بكر عزيز أحمد (١٤٣٨هـ) الصورة النمطية للعرب والمسلمين في الإعلام الغربي موقع الألوكة الإلكتروني.

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (٢٠١٨) استراتيجية لتفعيل صورة ذهنية إيجابية للمملكة، لقاء حواري شارك فيه ٥٠ مسؤولا وأكاديميا وباحثا وإعلاميا بتقديم عدد من المبادرات والأفكار والرؤى والتوصيات لبناء صورة ذهنية حقيقية وإيجابية عن المملكة العربية السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية (الإثنين ١٨ نوفمبر ٢٠١٨.

مدكور، مرعي. (٢٠٠٤) صورة المملكة العربية السعودية لدى المصريين: دراسة ميدانية في أبعاد الصورة واتجاهات المنتدى الإعلامي السنوي الثالث: صورة المملكة العربية السعودية في العالم، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال. الرياض. ٢-٥ اكتوبر.

مشروع سلام للتواصل الحضاري، (٢٠١٨). الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية لدى المجتمع الأمريكي – سلسة الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية لدى الشعوب والمجتمعات الأخرى، منشورات مشروع سلام للتواصل الحضاري. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. الرياض.

المطيري، مطلق. (١٤٢٥هـ) صورة المملكة العربية السعودية في الصحافة الإسرائيلية. دراسة مقدمة ضمن المنتدى الإعلامي السنوي الثالث: صورة المملكة العربية السعودية في العالم الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ١٨-٢١ شعبان ١٤٢٥هـ الرياض.

معلوف، سمير أحمد (٢٠١٠). الصورة الذهنية. دراسة في المعنى. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٦. العددين الأول والثاني. دمشق. سوريا.

منير الدين، أميرة عبد الرحمن.(٢٠٠٧) دور الصورة كمنظومة تربوية واعية في تصنيع الواقع ورقة عمل مقدمة المؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر المنعقد تحت عنوان: ثقافة الصورة (الصورة في ورقة عمل مقدمة لمؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر المنعقد تحت عنوان: ثقافة الصورة (الصورة في إطار الآداب واللغات والعلوم الإنسانية) خلال الفترة.

منير الدين، أميرة عبد الرحمن (٢٠٠٧) صـورة العرب لدى الأتراك في العصـر الراهن، مؤتمر فيلاديلفيا الدولي الثاني عشر، ثقافة الصورة، الدورة الأولى ٢٠٠١/٤/٢٦م

ندا، أيمن منصور. (٢٠٠٤). الصور الذهنية والإعلامية: عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير. كيف يرانا الغرب. المدينة برس للطباعة والنشر. القاهرة.مصر.

نصر، مارلين (١٩٩٥) صورة العرب والإسلام في الكتب المدرسة الفرنسية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

Abw Isb‘ Ṣālḥ 2016 As Ṣwr Al M Mṭyt Fī Wsā’l Al I‘lām Mlf Al Ktrwnī Btārykh 17 Mārs 2016

Abw Al Khyr Bkr Mṣṭfá 2018 Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Fī Wsā’l Al I‘lām Al W Wlyt B‘d Aḥdāth Al Rī Y‘ Al ‘Rbī Drāst Thlylyt ‘Lá ‘Ynt Mn Wsā’l Al I‘lām Al Dwī Yt Mjlt Bḥwth Al ‘Lāqāt Al ‘Āmt Al Jm‘yt Al Mṣryt Ll‘lāqāt Al ‘Āmt Al Shrqā Al Awsṭ Al ‘Dd Rqm 21 191225 Mṣr

King Abw Al Frj Nhá Wlyd 1434h Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Fī Al Ḥ Ḥf Al Yābānyt Drāst Thlylyt Rsālt Mājstyr Ghyr Mnshwrt Klyt Al Ādāb Jām‘t S‘wd Al Rā Aḍ

Abw Shqr ‘Bd Ar Rāzq Amyn 1438h Al ‘Ynāt Wṭṭbyqāt/hā Fī Al Bḥwth Al Ājtmā‘yt M‘hd Al Idārt Al ‘Āmt Al Idārt Al ‘Āmt Llbḥwth Al Ī Yāḍ Al Ṭ‘ ‘T Al Awlī

Abū Msā‘d Asmā’ 2011 Ṣwrt Al ‘Rb Wālmslmyn Fī Al Mnāhj Al Isrā’ylyt Rsālt Mājstyr Ghyr Mnshwrt Al Jām‘t Al Islāmyt Bghzt Flsṭyn

Al Bḥrāwī Ibrāhym 2003 T‘lym Thqāft Al ‘Dwān Mjlt Al M‘rft Al ‘Dd 12 Ar Ryāḍ

Al Bkhyt Fāṭmt Bnt ‘Bd Al Bāqī 2015 Dwr Al ‘Lāqāt Al ‘Āmt Fī Thṣyn As Ṣwrt Al H Hnyt Lldwl Drāst Ṭṭbyqyt ‘Lá Sfārt Al Mmlkt Al ‘Rbyt Al Sw Wdyh

Fī Al Qāhrt Rsālt Dktwrt Ghyr Mnshwrt Jām‘t Umm Drmān As Swdān

Brbāṣ Amyrt 1437h As Ṣwrt Al H Hnyt Llislām Ldá Al Frnsyyn Drāst Mydānyt Rsālt Mājstyr Fī Al ‘Lwm Al Islāmyt Wtkhṣṣ D‘wt Wi‘lām Wāṭṣāl M‘hd Al ‘Lwm Al Islāmyt Qsm Aṣwl Al Dn N Jām‘t Al Shhd D Ḥmt Lkhḍr Al Wādī

Bwzkwr Fārwq Abryl 2007 Ṣwrt Al ‘Rb Ldá Al Atrāk Fī Al ‘Ṣr Ar Rāhn Wrqt Mqdmt Ilá M’tmr Fylādlfyā Al W Wlī Al Thn Nī ‘Shr Thqāft Al Ṣwt T Al Dwr Al Awlá Al Ṣwrtf Fī Iṭār Al Ādāb Wāllghāt Wāl‘lwm Al Insānyt Al Ardn

Trkstānī Aḥmd Syf Ad Dyn 2005 Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt Al ‘ ‘Wdyt Fī Adhhān Al Kndyyn Drāst Mqdmt Ḍmn Al Mntdá Al I‘lāmī Al Sw Wī Al Thāth Th

Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Fī Al ‘Ālm Al Jm‘yt Al ‘ ‘Wdyt Lli‘lām Wālāṭṣāl 2118 Sh‘bān 1425 H Al Rā Aḍ

Āltl Wā’l ‘Bd Ar Rḥmn W‘ysī Muḥammad Qḥl 1428h Al Bḥth Al ‘Lmī Fī Al ‘Lwm Al Insānyt Wālājtmā‘yt Al B B‘t Al Thn Nyt Dār Al Ḥāmd Llnshr Wāltwzy‘ ‘Mān Al Ardn

Ḥsyn Khlyl ‘Abdullah ‘Lī 2016 Al ‘Wāml Al M’thrt Fī Bnā’ As Ṣwrt Al H Hnyt Llmhājryn Ilá Al Mjtm‘āt Al Ghrbyt Wrqt Mqdmt Llm’tmr Al Dl Lī Al ‘Lmī Al Thāī Y Llmrkz Al Awrbī Llbḥwth Wālāstshārāt Jām‘t Lndn Al Mmlkt Al Mtḥdt

King Ḥsyn Muḥammad Aḥmd 2004 Drāst Tḥlyl Mḥtwá Tārykh ‘Lāqt Al Yhwd Bālsh‘wb Al Akhrá Al Jz’ Ath Thālth Mndh Al W Wrt Al Frnsyt Ḥtá Qyām Dwlt Asrā’yl Ndwt Bnā’ Al Mnāhj Al Ass Wālmntḷqāt Jām‘t S‘wd Al Rā Aḍ

Ālkhbtī ‘Lī 2009 Ṣwrt Al ‘Rb Wālmslmyn Fī Isrā’yl Al ‘Bykān Llnshr Ar Ryāḍ School

Al Khṭyb Muḥammad Shḥāt Wālḥāmd Muḥammad Wāl‘jājī ‘Abdullah Wāl‘qylī ‘Bd Al Mḥsn Wālkhbtī ‘Lī 1428h Ṣwrt Al ‘Rb Wālmslmyn Fī Mnāhj Al Akhryn

King Al Mlkhṣ At Tnfydhī Al Khtāmī Fyṣl Al Ī Yāḍ School

Al Khṭyb Muḥammad Shḥāt Wakhrwn 1422h Thqāft As Slām Fī Al Ṣ Ṣ Al Tl Lymī Al S‘d Dī Tḥlyl Mḥtwá Ktb Al T‘lm M Al ‘Ām Al Tqrī Al Khtāmī Al Mrḥlt Al Awlá Mn King Mshrw‘ Mmlkt As Slām Rmḍān 1422h Dysmbr 2001m Fyṣl Al Ī Yāḍ School

King Ālkhṭyb Muḥammad Shḥāt Wakhrwn 1428h Ṣwrt Al ‘Rb Wālmslmyn Fī Mnāhj Al Akhryn At Tqryr Al H Hā’ī Fyṣl Al Rā Aḍ School

King Dbykī Abrāhym Nṣr Ad Dyn 2004 Tḥlyl Mḥtwá Lktāb Ndhām Al Ḥkm Fī Dwlt Isrā’yl ‘N Bnā’ Al Mnāhj Al Ass Wālmntqāt Jām‘t S‘wd Al Ī Yāḍ

Rshyd Hārwn Hāshm 2003 Al ‘Rb Mkhrbwn Wqtlt Mjlt Al M‘rft Al ‘Dd 12 Ar Ryāḍ

Shrādqt Tḥsyn 2015 Māhī Aṣ Ṣwrt Al M Mṭyt Fī Wsā’l Al I‘lām Mwq‘ Ilktrwnī Fī 17 Māyw 2015

Shrārqt Tḥsyn 2015 Aṣ Ṣwrt Al M Mṭyt Ll‘ālm Al ‘Rbī Al Islāmī Fī Ṣḥyftī Nywywrk Tāymz Wwāshnṭn Bwst Drāst Tḥlylyt Mjlt Jām‘t Al Mnṣwrt Al ‘Dd 76 Mṣr

Ālshryf Aḥmd 2007 Mfhwm Aṣ Ṣwrt Al H Hnyh

Shms Sh‘bān Wmdkwr Mr‘ī 1426h Ṣwrt As S‘wdyt Fī Al Ḥ Ḥāft Al Mṣryt Al Mjlt Al ‘Rbyt Lli‘lām Wālātṣāl Al Jm‘yt Al Sw Wdyt Lli‘lām Wālātṣāl Al ‘Dd 1 Al Mjld Al Awl Nwfmbr 2005 Shwāl 1426h 51133ālryāḍ

Ālṣydá W‘bd As Slām2015 Māhī Al W Wrt Al Nṭ Ṭyt Fī Wsā’l Al I‘lām Mwq‘ Ilktrwnī

‘Bd Al ‘Āl Ṣfā’ Mḥmwd 2005 Trbyt Al ‘Nṣryt Fī Al Mnāhj Al Isrā’ylyt Ad Dār Al Mṣryt Al Lbnānyt Al Qāhrt

‘Bd Al ‘Āl Ṣfā’ Mḥmwd 2005 Trbyt Al ‘Nṣryt Fī Al Mnāhj Al Isrā’ylyt Ad Dār Al Mṣryt Al Lbnānyt Al Qāhrh

Āl‘bd Al Qādr ‘Bd Ar Rḥmn Ibn ‘Abdullah Ibn Muḥammad 1430h Al W Wrt Al Dhn Nyt Al Mtbādlt Byn Al S‘d Dyyn Wālmqymyn Wis/hām Qnwāt Al Ātṣāl Fī Bnā’hā Rsālt Mājstyr Jām‘t Al Qrān Al Krym Wāl‘lwm Al Islāmyt Umm Drmān Al Swdn N

King Āl‘nzá ‘Bd Al ‘Zyz Ibn Mṭyr 1441h Dwr Al M’sst At Trbwyt Fī Bnā’ Al W Wrt Al Dhn Nyt Llmmlkt Al ‘Rbyt Al S‘d Dyt Tṣwr Mqtrḥ Bḥth Mqdm Llḥṣwl ‘Lá Drjt Dktwrt Al Flsft Fī Al Trbt T Tkhṣṣ Aṣwl Al Trbī Qsm Al Syāsā Al Trbwyt Klyt Al Trbyt J Jām‘t S‘wd Al Ryāḍ Umm Mmlkt Al ‘Rbyt Al S‘wdyt

Fā’q Rshā 2013 Aṣ Ṣwr Al M Mṭyt Ll‘rb Mjmw‘t Al Mktbt Al ‘Āmt Fī Jām‘t Nywywrk Fī 1962013

Fhmī Muḥammad Shāml Bhā’ Ad Dyn 1426h Al Iḥṣā’ Blā M‘ānāt Al Mfāhym M‘ Al Ṯ Ṭbyqāt Bāstkhdām Brnāmj Al Jz’ Al Awl Wālthānī M‘hd Al Idārt Al ‘Āmt Al Bḥwth Al Ṯ‘ ‘T Al Awlī Al Ryḍ Ḍ Station

Ālqblān Njāḥ Qblān 2016 Aṣ Ṣwrt Al H Hnyt Lmhnt Al Mktbāt Wālm’ssāt Al M‘lwmātyt Wmstqblhā M’sst Qṭr Al Dḥ Ḥt

Ālfrā ‘Bd/h Mṣṭfá 1439h Aṣ Ṣwrt Al H Hnyt Llmndḥmāt Al Ahlyt Fī Bnā’ Al ‘Lāqt Al Āstrātyjyt M‘ Jmhwr Al Mstfydyn Rslt Mājstyr ‘Mārt Al Bḥth Al ‘Lmī Wāldrāsāt Al ‘Lyā Al Jām‘t Al Islāmyt Ghzt Flṣtyn

Ālqrnī ‘Lī Ibn Shwyl 1428h Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Fī Al ‘Ālm Drāst Msḥyt ‘Lá ‘Ynt Mn Al I‘lāmyyn Wālakādymyyn Fī Al Mmlkt Mjlt Al ‘Lwm Al Insānyt Wālājtmā‘yt Al ‘D 4 Jām‘t Al Imām Muḥammad Ibn S‘wd Al Islāmyt Al Ī Yāḍ

Ljnt Mn Al Khbrā’ At Trbwyyn 1425h Ṣwrt Al ‘Rb Wālmslmyn Fī Mnāhj Al Akhryn Mshrw‘ Drāst Wṭnyt Lṭḥlyl Al Mnāhj Al R Rāsyt Fī B‘ḍ Al Dl L Al Ajnbyt Al Ryḍ Ḍ Al Mmlkt Al ‘Rbyt Al S‘wī Yt

Āllw‘ Abū Bkr ‘Zyz Aḥmd 1438h Aṣ Ṣwrt Al M Mṭyt Ll‘rb Wālmslmyn Fī Al I‘lām Al Ghrbī Mwq‘ Al Alwkt Al Ilktrwnī

King Mrkz ‘Bd Al ‘Zyz Llḥwār Al Wṭnī 2018 Astrātyjyt Ltf‘yl Ṣwrt Dhhnyt Ījābyt Llmmlkt Lqā’ Ḥwārī Shārk Fyh 50 Ms’wlā Wakādymyā Wbāḥthā Wi‘lāmyā Btqdym ‘Dd Mn Al Mbādrāt Wālafkār Wālr’á Wāltwṣyāt Lbnā’ Ṣwrt Dhhnyt Ḥqyqyt Wījābyt ‘N Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Al Ī Yāḍ Al Mmlkt Al ‘Rbyt Al Sw Wdyt Al Ithnyn 18 Nwfmbr 2018

Mdkwr Mr‘ī 2004 Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Ldá Al Mṣryyn Drāst Mydānyt Fī Ab‘ād Al W Wrt Wātjāhāt Al Mntdá Al I‘lāmī Al Sw Wī Al Thāth Th Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt Al S‘wī Yt Fī Al ‘Ālm Al Jm‘yt Al S‘wdt T Lli‘lām Wālātṣāl Al Ryāḍ 25 Aktwbr

King Mshrw‘ Slām Lltwāṣl Al Ḥḍārī 2018 Aṣ Ṣwrt Al H Hnyt Llmmlkt Al ‘Rbyt Al Sw Wdyt Ldá Al Mjtm‘ Al Amrykī Slst Al Ṣwt T Al Dhhnt T Llmmlkt Al ‘Rbyt Al S‘wdt T Ldá Al Sh‘wb A Al Mjtm‘āt Al Akhrá Mnshwrāt Mshrw‘ Slām Lltwāṣl Al Ḥḍārī ‘Bd Al ‘Zyz Llḥwār Al Wṭnī Al Ryāḍ Station

Al Mṭyrī Mṭlq 1425h Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Fī Al Ḥ Ḥāft Al Isrā’ylyt Drāst Mqdmt Ḍmn Al Mntdá Al I‘lāmī Al Sw Wī Al Thāth Th

Ṣwrt Al Mmlkt Al ‘Rbyt As S‘wdyt Fī Al ‘Ālm Al Jm‘yt Al ‘ ‘Wdyt Lli‘lām Wālātṣāl 1821 Sh‘bān 1425h Al Rā Aḍ

M‘lwf Smyr Aḥmd 2010 Aṣ Ṣwrt Al H Hnyt Drāst Fī Al M‘ná Mjlt Jām‘t Dmshq Al Mjld 26 Al ‘Ddyn Al Awl Wālthānī Dmshq Swryā

Mnyr Ad Dyn Amyrt ‘Bd Al Ḥ Ḥmn 2007 Dwr Al Ṣr Rt Kmndhwmt Trbwyt Wā‘yt Fī Tṣny‘ Al Wāq‘ Wrqt ‘Ml Mqdmt Al M’tmr Fylādlfyā Al Dwī Ȳ Al Thān ‘Shr Al Mn‘qd Tḥt ‘Nwān Thqāft Al Ṣwrt Al Ṣwrt Y Y Wrqt ‘Ml Mqdmt Lm’tmr Fylādlfyā Al Dwlī Ath Thānī ‘Shr Al Mn‘qd Tḥt ‘Nwān Thqāft Al Ṣwrt L Lṣwrt Fī Iṭār Al Ādāb Wāllghāt Wāl‘lwm Al Insānyt Khlāl Al Ftrh

Mnyr Ad Dyn Amyrt ‘Bd Al Ḥ Ḥmn 2007 Dwr Al Ṣr Rt Kmndhwmt Trbwyt Wā‘yt Fī Tṣny‘ Al Wāq‘ Wrqt ‘Ml Mqdmt Al M’tmr Fylādlfyā Al Dwī Ȳ Al Thān ‘Shr Al Mn‘qd Tḥt ‘Nwān Thqāft Al Ṣwrt Al Ṣwrt Y Y Wrqt ‘Ml Mqdmt Lm’tmr Fylādlfyā Al Dwlī Ath

Thānī ‘Shr Al Mn‘qd Tḥt ‘Nwān Thqāft Al Ṣwrt L Lṣwrt Fī Iṭār Al Ādāb Wāllghāt Wāl‘lwm Al Insānyt Khlāl Al Ftrh

Ndā Aymn Mnṣwr 2004 Aṣ Ṣwr Al H Hnyt Wāli‘lāmyt ‘Wāml Al Tk Kyl Wāstrātyjyāt Al Tghī Yr Kyf Yrānā Al Ghrb Al Mdynt Brs Llṭbā‘t Wālnshr Al Qāhrt Mṣr

Nṣr Mārlyn 1995 Ṣwrt Al ‘Rb Wālislām Fī Al Ktb Al Mdrst Al Frnsyt Drāsāt Al Wḥdt Al ‘Rbyt Byrwt Station.

Ahmed, s., & matthes, j. (2017). Media representation of muslims and islam from 2000 to 2015: a meta-analysis. International communication gazette, 79(3),219-244.

Albalawi, m. (2015). Arabs stereotyped revisited: the need for a literary solution. Advances in language and literary studies, 6(2), 200-211.

Albalawi, m. (2015). Arabs stereotypes revisited: the need for a literary solution. Advances in language and literary studies, 6(2),200-211. Acemoglu, d., & robinson, j. (2010). The role of institutions in growth and development. Leadership and growth ,135.

Considine, c. (2017). The racialization of islam in the united states:.2 islamophobia, hate crimes, and “flying while brown”. Religions, 8(9),165.

Fedor, c. g. (2014). Stereotypes and prejudice in the perception of the “other” procedia-social and behavioral sciences, 149,321-326.

Gidaris, c. (2018). Victims, terrorists, scapegoats: veiled muslim women and the embodied threat of terror. Postcolonial text , 13(1).

Hader, m. (2017). American college students perceptions of Saudi Arabia as a travel destination. Master thesis, applied science and technology.

Mcfarlane, Donovan (2014) a positive theory of stereotype ping and stereotypes. Is stereotype ping useful? Journal of studies in social sciences, vol.8, no , 140-163 (2014)

Morey, Peter and Amina Yaqi (2011) Framing Muslims: stereotyping and representation after 9/11 Cambridge, MA, Harvard University Press P 256.

Moons, w. g. chen, j. m. & Mackie, d. m. (2017). Stereotypes: a source of bias in affective and empathic forecasting. Group processes & intergroup relations, 20(2),139-152.

Matusitz, jonathan (2012) relationship between knowledge, stereotyping, and prejudice in interethnic communi cations, https://doi.org/10.25145/j.pasos.2010.10.008val.10,no.1,p84-98.

Schneider, d. j. (2004). The psychology of stereotyping. Guilford press. Sadek, n. (2017). Islamophobia, shame, and the collapse of Muslim identities. International journal of applied psychoanalytic studies, 14(3),200-221.

Schonemann, j. (2013). The stereotyping of Muslims: an analysis of the New York Times and the Washington times coverage of veiling and the Muhammad cartoon controversy. Mastrs thesis, university of Oslo.

Seaman, g. (2014). Arab Americans: stereotypes, conflict, history, cultural identity and post 9/11. Intercultural communication studies. 23(2_.

Sides, j., & gross, k. (2013) stereotypes of Muslims and support for the war on terror. The journal; of politics, 75(3),583-598.

Sinno, abdulkader (2013) Muslims in non Islamic Countries, Political Science Quarterly (wiley-Blackwell), summer 2013, vol. 128.issue2,p.369-370.

Terman, r. (2017). Islamophobia and media portrayals of Muslim women: a computational text analysis of us news coverage. international studies quarterly, 61(3),489-502.

Welch, k. (2016). Middle eastern terrorist stereotypes and anti-terror policy support: the effect of perceived minority threat. Race and justice, 6(2),117-145.

www.arabvolunteering.org/comer/threads/54841

https://mall.google.com/mail/u/0?lk=7c7bfd5b95&view=pt&search=all&permthid=thread-f%3a1660674617659587767&simpl=msg-f%3a166067

HTTPS://MAIL.GOOGLE.COM.NAIL5N:=7C7BFD5B95&VIEW=PT&SEARCH=AH&PERMTHID=THREAD-F%3A1660674833307638431&SIMPL=MSG-F%3A16606748.

HTTPS://WWW.ALWATAN.COM.ARTICLE/390706/

HTTPS://WWW.FREEDOM-PDF.COM.TAG

HTTPS://WWW.ARCHIFE.COM

HTTPS://WWW.KUTUBPDFBOOK.COM

HTTPS://REPOSITORY.NAUSS.ESD.SA

HTTPS://WWW.SLIDESAQRE.NET,NAUSSIDY

DSPACE.UNIV-ELOUED.DZ

HTTPS://WWW.SCRIBD.COM,DOCUMENT

HTTPS://ar.m.wikipedia.org.wiki

HTTPS://WWW.iasj.net,iasj

https://dawas.cos.university.cdu.sy

https://dawas.cos.university.cdu.sy

www.damas.cus.university.cdu.sy

Library.iugaza.edu.ps,thesis

www.sohag-univ.edu.eg.zo

https://www.qsience.com

https://ar.m.wikipedia.org.wiki

https://fac.ksu.edu.sa

http://search-ebscohost.com

https://mail.google.com/mail/u/0/?tab=rm&ogbi#inbox/fmfcgxwhmgkkbbrztgdfdgtmgdxlnxnk

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal